مقرر مقترح في التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرهالدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية

إعداد

أ.م.د/ علاء محمد حسونه حسنين*

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

* أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية، جامعة حلوان.

المقدمه

يمثل الإعداد الجيد للمعلم وتشكيل سلوكياته عامة والتشكيلية منها خاصة ضرورة ملحة لنجاح العملية التعليمية والتربوية ويعتبر مؤشراً هاماً لنجاح أي نظام تعليمي، بل يعتبر أية تقدم ، وسمة تحضر المجتمع ، خاصة إذا كان الإعداد يتصل بمعلم الفصل معلم الصفوف الأربعة الأولي من التعليم الابتدائية والتي تشكل الحلقة الأولي من الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من المدرسة الابتدائية) في البيئة الليبية بإعتبارها اساس البناء التعليمي، كونها تضم القاعدة العرضية من ابناء الجماهيرية، والمنوطة بالمحافظة علي ثقافتها وتشكيل مستقبلها.

وتتزايد حاجة المجتمع الليبي إلي معلم الفصل القادر علي لعب أدواراً أكثر من معلم التخصصات المختلفة في اتساعها وعمقها ، الأمر الذي يتطلب أن يكون هنا المعلم أكثر نضجاً، وإلماماً بمواد تخصصهن وبثقافة واسعة ، وأكثر عمقا من حيث لاعداد الاكاديمي والاعداد التربوي (المهني) ، والاعداد الثقافي (١٣١ – ١٢٨ – ٢٠٠٦) [**].

ورغم ما ناله إعداد معلمي الفصل في من اهتمام في الجماهيرية العظمي، إلا أن المستوي الثقافي والعلمي والمهني لمعلمي هذه المرحلة مازال موضع تساؤل ، مما يعكس بالضرورة قصوراً في عمليات الاعداد ومتطلباته بما يساير طبيعة هذه المرحلة التعليمية وهدفها ومتطلبات المجتمع الليبي منها (٢٠٠٩:٨٢-٤)(١١١ : ٢٠٠٣ – ٣)، (٨٢ : ٢٠٠٩ –٤).

وفي ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة للتربية الفنية أصبح مفهومها يرتبط بالسلوك القيمي والوظيفية من خلال التربية عن طريق الفن، حيث تهتم بالبيئة السلوكية الإيجابية للأفراد من خلال دراسة ميادين التربية الفنية ومجالاتها، وأثناء ممارسة العمليات الإنتاجية للفن، وهذا يدعو للاهتمام بمراحل النمو التربوي والفني للطلاب للمساهمة في حل المشكلات المختلفة لهم من خلال إدراك المفاهيم المتنوعة من دراسة المجال الفني، وهذا ما قد أوضحته العديد من الدراسات والبحوث (٦٧ :٢٠٠٨ –٥) .

وبصدور قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (١٠٠) لسنة (١٩٩٧) بتحويل معاهد وكليات اعداد المعلمين إلي كليات التربية، انتقلت مسئولية اعداد معلم الفصل إلي كليات التربية بالجامعات الليبية، ومن هذه الكليات كلية التربية بمدينة الزاوية التابعة لجامعة الزاوية

وتأتي دراسة الطالب/ معلم الفصل لمقرر التربية الفنية ضمن دراسته لمقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية علي مستوي الجماهيرية حيث تقتصر دراستها علي السنة الثانية فقط بواقع ساعتان

[**] **يدل الرقم الأول بين القوسين على ترتيب المرجع في قائمة المراجع بينما يدل الرقم الثاني على سنة النشر، بينما يدل الرقم الثالث على رقم الصفحة.**

أسبوعياً (ساعة نظري + ساعتان عملي) (٦ : ٢٠١٠ -٦) .وتشغل قضية تدني السلوكيات العامة والتشكيلية منها خاصة الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية بال الكثير من البيئة الليبية من المتخصصين في التربية الفنية حيث أصبحت محل شكواهم، ويؤكد ذلك الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث للوقوف علي مشكلة البحث والتي تضمنت ما يأتي :

١ – ملاحظات الباحث من خلال قيامه بتدريس مقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لطلاب/ معلم الفصل في السنة الثانية بكلية التربية الزاوية التابعة لجامعة الزاوية الغربية خلال فترة إعارته من عام ٢٠٠٥ إلي عام ٢٠١١ . حيث تبين اختلال السلوكيات التشكيلية لطلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها نتيجة الاعتقادات الخاطئة نحو طبية الفن والتربية الفنية، وغياب الوعي الجمالي، واهدار مكونات البيئة الجمالية الطبيعية وغياب الأحساس بالمفردات الجمالية لعناصرها، وتدهور نوعية البيئة وعناصرها نتيجة السلوك غير الجمالي والسيئ للإنسان في الأعمال والمؤسسات الاجتماعية والمرور والفوضة المعمارية في الشكل واللون والنظم البنائية، وقطع الزهور والأشجار، وانتشار التلوث البصري.. وغيرها.

٢- الإطلاع علي خطة الدراسة لإعداد طلاب/ معلم الفصل بأقسام معلم الفصل بكليات التربية في الجماهيرية حيث اقتصرت دراسة طلاب معلم الفصل لمقرر للتربية الفنية في السنة الثانية فقط ولمدة عام دراسي واحد ضمن مقررات الإعداد الثقافي بواقع ساعتان دراسيتين (ساعة نظري + ساعتين عملي) أسبوعياً.

٣ – المقابلة الشخصية لمجموعة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية الفنية بالتدريس الفعلي لمقرر التربية ضمن مقررات الإعداد الثقافي في السنة الثانية بكليات التربية في كل من جامعتي الزاوية والجبل الغربي للتعرف علي آرائهم في المقرر الحالي لتعرف مدي مساهمته في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ، حيث جاءت آرائهم في شبه اتفاق حول قصور المقرر الحالي في تحقيق ذلك والحاجة إلأي تطويره وفقاً للأسس العلمية والتربوية.

كما لاحظ الباحث أن ترك الحرية لعضو هيئة التدريس القائم بالتدريس الفعلي لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي في الإلتزام بمفردات المقرر التي أوردتها اللائحة أو تدريس ما يراه من مفردات ضمن الوعاء الزمني المقرر قد نتج عنه ما يأتي:

أ – اعتبرها البعض مادة متخصصة في الفن ويجب علي الطالب/ معلم الفصل دراسة عمق في هذا التخصص، ويمثل ذلك تحدي سافر لقدرات وإمكانيات الطالب غير المتخصص، مما أدي إلي

إلي إحباطه وعزوفه عن التعامل معها، لعدم توافر روح التواضع لقدراته والعجز عن تقديمها له بشكل مبسط لكي تتلاءم مع إمكانياته الفنية والإدراكية لها.

ب – وإعتبرها البعض تذوقاً فنياً وعلي هذا الأساس حصر المقرر الدراسي في التراث الفني عبر العصور ، وكان يتناول كسرد تاريخي للأعمال الفنية، دون أن يكشف أثر الفن والتراث الثقافي في تشكيل الوجدان الإنساني علي مر العصور القديمة والحديثة، أدي ذلك إلي ضعف قدرة الطالب / معلم الفصل علي إصدار الأحكام الصحيحة والمتعلقة بالسمات التشكيلية للعمل الفني.

ج – أما البعض الآخر فقد إعتبرها أشغالاً فنية، يقوم الطلاب والمعلمين من خلال دراستها بإنتاج أعمال فنية، وعلي هذا كانت نتائج الطلاب ساذجة الفكرة وغير مهذبة الشكل ودون المستوي التشكيلي، فانعكس ذلك علي سلوك الطالب الذي ظهر في شكل لامبالاة وعدم إحساس بأهمية دراسته لمادة التربية الفنية له من الناحية الثقافية أو العلمية في الحياة اليومية . وعلي هذا الأساس لم تستطع هذه التصورات لمقرر التربية الفنية تحقيق الهدف من دراسة طلاب/ معلم الفصل لها وهو تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها.

٤ – المقابلة الشخصية لمجموعات من طلاب/ معلم الفصل في السنة الثالثة لتعرف مدي استفادتهم من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي في السنة الثانية، والتي أفادت بعدم استفادتهم من دراستهم لذلك المقرر، وعدم خروجهم في رحلات وزيارات فنية لأي من المتاحف أو المدن والأماكن التراثية أو معارض الفن التشكيلي، وعدم توافر الإمكانيات اللازمة لدراسة أنشطة هذا المقرر. وفي ضوء ما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة هذا البحث في قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية . مما يستدعي تحديد السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراسة مقرر للتربية الفنية ضمن مقررات الإعداد، وتقديم تصور مقترح للمقرر الدراسي للتربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية.

تساؤلات البحث :

تتحدد تساؤلات هذا البحث فيما يأتي:

١ – ما السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية من خلال دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية؟

٢ – ما أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣– ما أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل بكليات التربية في البيئة الليبية؟

٤– ما التصور المقترح لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعدادات الثقافي لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية.

أهداف البحث :

تتحدد أهداف هذا البحث فيما يأتي:

١ – حصر السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية.

٢ – تحديد أوجه قصور المقرر الحالي للتربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية.

٣ – تحديد أوجه قصور المقرر الحالي للتربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية.

٤ – تقديم تصور مقترح لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعدادات الثقافي لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية وقياس فاعلية عناصره.

أهمية البحث :

قد تسهم نتائج هذا البحث وما قد يقدمه من توصيات ومقترحات في تنمية السلوكيات التشكيلية

الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من خلال دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية من خلال تقديم تصور مقترح للمقرر الدراسي للتربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لطلاب/ معلم الفصل يستند إلأي الأسس العلمية والمنهجيةلتصميم وبناء المقررات الدراسية في ضوء حصر للسلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها، وتحديد أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي لتحقيق ذلك من وجهتي نظر كلاً من أعضاء هيئة التدريس ومجموعة الطلاب أنفسهم، ونتائج وتوصيات ومقترحات الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التربية الفنية وأهميتها في برامج الإعداد الثقافي لغير المتخصصين في الفن من المعلمين في المرحلة الجامعية، وفي ضوء أهداف الإعداد الثقافي لطلاب/ معلم الفصل بكليات التربية وطبيعة المجتمع الليبي وفلسفته وأهدافه، وكذلك مراعاة الخلفية الإدراكية لهؤلاء الطلاب خاصة في ميادين التربية الفنية ومجالاتها والإفادة من المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في ممارسة أنشطتها.

مسلمات البحث :

يستند هذا البحث إلي المسلمات الآتية :

١ – أن السلوكيات التشكيلية تمثل جزءاً حيوياً من السلوكيات العامة للفرد التي تؤثر في حياته العامة، وتساعده علي تشكيل بيئته بصورة أفضل.

٢ – أن لدراسة التربية الفنية دوراً هاماً في تنمية السلوكيات التشكيلية لطلاب/ معلم الفصل وإتجاهاتهم نحوها.

٣ – أن مقررات برامج الإعداد الثقافي تتكامل مع كل من مقررات برامج الإعداد التخصصي ومقررات برامج الإعداد التربوي لإعداد معلم الفصل المتكامل الخبرة.

حدود البحث :

تقتصر حدود هذا البحث علي مايأتي:

١ – لائحة إعداد معلم الفصل بكليات التربية لكل من جامعتي الزاوية، والجبل الغربي.

٢ – السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية.

٣ – اعضاء هيئة التدريس من المتخصصين القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر التربية الفنية لطلاب معلم الفصل في السنة الثانية بكليات التربية التابعة لكل من جامعتي الزاوية، والجبل الغربي.

٤ – مجموعة طلاب/ معلم الفصل في السنة الثالثة بأقسام إعداد معلم الفصل بكليات التربية التابعة لكل من جامعتي الزاوية ، والجبل الغربي..

فروض البحث :

في ضوء تساؤلات البحث واهدافه ومسلماته. صيغت الفروض الآتية:

١ – تحديد السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية يساعد في تحديد أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي لتحقيق ذلك.

٢– توجد نسبة اتفاق بين آراء أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لطلاب/ معلم الفصل بكليات التربية حول أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها.

٣– توجد نسبة اتفاق بين آراء مجموعة طلاب/ معلم الفصل في السنة الثانية حول أوجه القصور للمقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لديهم واتجاهاتهم نحوها .

٤ – التصور المقترح لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي له فاعلية عالية في تنمية السلوكيات التشكيلية لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية في ضوء آراء المحكمين.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات هذا البحث فيما يأتي:

١ – المقرر الدراسي :

يأخذ الباحث اليونسكو – للمقرر الدراسي علي أنه سلسلة مرسومة (طبقاً لخطة موضوعة) ، من التجارب التعليمية في ناحية من المادة الدراسية، أو المهارات التي تقدمها الأجهزة التعليمية لطالب أو أكثر (٧٧ : ١٩٧٤ –٧) .

٢ – الإعداد الثقافي للمعلم :

ويقصد به ذلك القدر من التعليم التثقيفي الذي يالقاه المعلم في طور إعداده (بكليات التربية) أو تدريبه (أثناء الخدمة) لزيادة قدرته وكفاءته علي تحمل مسئولياته كمواطن صالح وكمربي يسهم في إعداد أبناء المجتمع للمواطنة الصالحة والتكيف والإسهام في تطوير حياة الطلاب ومجتمعهم وبيئتهم (٣٣ : ١٩٩٠ –٨) .

٣ – الطالب / معلم الفصل بكليات التربية في البيئة الليبية:

هو ذلك الطالب الذي يلتحق بإحدي كليات التربية في برنامج الإعداد مدته أربعة سنوات يتضمن

دراسته لمجموعة من المقررات تعطي جوانب إعداده ثقافياً وتخصيصياً (أكاديمياً) ومهنياً (تربوياً) يحصل في نهايتها الطالب/ الخريج علي بكالوريوس التربية تخصص معلم الفصل للتدريس لطلاب الحلقة الولي من الشق الأول مرحلة التعليم الأساسي من اصف الأول إلي الصف الرابع الابتدائي (٢٠٠١- ١٣ : ٢) .

٤ – برامج الإعداد الثقافي:

هو تنظيم معين لمجموعة من المقررات الدراسية، والنشاطات المرتبطة بها ، وتضمنها خطط الدراسة، ومناهج الإعداد بكليات إعداد المعلمين، بهدف استكمال جوانب الإعداد الثقافي للطالب المعلم، سواء كان هذا الأعداد عاماً، أو وفق تخصصات علمية معينة (٩-١٦:١٩٩٠).

٥ – السلوكيات التشكيلية لطلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية:

السلوك هو أي نشاط جسمي/ عقلي/ اجتماعي/ انفعالي، يصدر عن الكائن الحي نتيجة علاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة، وهو استجابة لمثير معين بعيداً عن التلقائية مثله كأي ظاهرة طبيعية أخري تحتاج لظروف ضرورية لحدوث وهذه الظروف أو الدوافع وراء كل سلوك، فلا يوجد سلوك دون دفاع او قصد فهو نشاط مسبب وهادف مدفوع نحو حياة الإنسان.

وفي مجال التربية بعد السلوك الذي يحدث تغيير نتيجة للمواقف التعليمية أي مرور التلميذ بمواقف مثيرات تعليمية محددة ومقصودة دليل حدوث التعلم (١٠-١٩٩٥ :٢١) .

والسلوك التشكيلي عبارة عن استجابة لمثير يحدث تغيير حتمي في سلوك الممارس لمجالات الفن التشكيلي، هذا التغيير يمكن من تحسس الجمال في كل ما يحيط بالفرد فيري العلاقات التشكيلية فيدركها، الجمالي منها يقبل عليه ويجعله منهجاً له والنابي منها يلفظه وبهذا السلوك يكون قد تربي فنياً . وهو كل أداء فني تشكيلي ذو مظهر معرفي أن نفسحركي أو وجداني يقوم به الطالب/ معلم الفصل ويؤثر إيجابياً علي شخصيته وعلي بيئته تذوقياً وجمالياً.

٦ – فاعلية وفعالية المقرر:

فعالية المقرر : تعني الأثر المرغوب أو المتوقع حدوثه والتي تخدم هدفاً أو أهدافاً معينة وتعني القدرة لي أحداث أثر محدد في زمن معين بينما نعني بفاعلية المقرر ضبط المقرر من حيث التأكد من صدق وثبات عناصره من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم وقياسها إحصائياً (١١ -١٩٩٦ : ١٢٣) .

منهج البحث وخطواته:

أولاً : منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في حصر السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/

معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية يف البيئة الليبية، وتحديد أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في السنة الثانية لتحقيق ذلك من وجهتي نظر كل من أعضاء هيئة التدريس، وطلاب/ معلم الفصل أنفسهم. والمنهج البنائي في تصميم وبناء تصور مقترح للتربية الفنية لتنمية تلك السلوكيات لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية وقياس فاعلية عناصره. وفقاً للخطوات الآتية:

ثانياً : خطوات البحث :

- الإطار النظري :

ويتضمن المحاور الآتية:

المحور الأول : التربية الفنية وأهمية دراستها لغير المتخصصين في الفن من الطلاب/المعلمين في المرحلة الجامعية.

المحور الثاني: دور أنشطة التربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية لغير المتخصصين في الفن من الطلاب/ المعلمين في المرحلة الجامعية واتجاهاتهم نحوها.

المحور الثالث: إعداد معلم الفصل في الجماهيرية .

الدراسة الميدانية :

وتتضمن مايأتي:

١ – تصميم وبناء أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها للتطيق :

أ – قائمة بالسلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية، والتأكد من صلاحيتها.

ب – استبانتين لكل من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر التربية الفنية في السنة الثانية بكليات التربية (حدود البحث) ، ومجموعة طلاب/ معلم الفصل في السنة الثالثة، لتحديد وجه القصور في المقرر الحالي للتربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية، والتأكد من صلاحيتهما.

ج – التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ علم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الاعداد الثقافي بكليات التربية وقياس فاعلية عناصرها بعرضه علي مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية الفنية.

٢ – إجراءات تطبيق أدوات البحث :

وتتضمن ما يأتي:

***المحور الأول: التربية الفنية وأهمية دراستها لغير المتخصصين في الفن من الطلاب/المعلين في المرحلة الجامعية:تعتبر مادة التربية الفنية مادة علمية، مثلها مثل المواد الدراسية الأخري، وقد حظيت هذه المادة باهتمام التربويين والمتخصصين في مجال التربية بالدراسات والبحوث المتواصلة، لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في الهيكل الدراسي لحياة المتعلمين منذ طفولتهم لتنمية قدراتهم الإبداعية، وإحساسهم بمواطن الجمال من حولهم وتذوقها بالإضافة إلي تحقيق الأهداف الأخري للتربية الفنية. وكان لاهتمام المتخصصين في تحسين مناهج التربية الفنية دور كبير وسعي لترسيخ مفهوم الحاجة للتربية الفنية كمادة دراسية أساسية في المنهج العام، لما لها من أهمية كبري في مخاطبة العقل والوجدان وتهذيب الإحساس وتكوين الشخصية، التي تساعد علي التخلص من الجهود وتمنح المرونة الكافية عند حل أي مشكلة أو مواجهة أي موقف، وتدفع إلي التجديد وإنتاج كل ماهو مبتكر، مما جعل العلماء والمربين والمفكرين المهتمين بالتربية الفنية يهتمون بالبحث عن رؤية جديدة، ومفهوم جديد لمناهج التربية الفنية ونظريات تدريسها، لاقتناعهم بالدور الذي تلعبه التربية الفنية في تربية النشء وإثراء الثقافية الإنسانية بكل مفيد، وأنها مادة أساسية في المنهج العام تسهم مع غيرها من المواد الدراسية الأخري في تكامل شخصية الفرد منذ طفولته وتقويم سلوكه الإنساني ليكون مواطناً صالحاً يعيش وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة، فهي وسيلة من وسائل الثقافة ، وبالثقافة تتغير المفاهيم والعادات والمهارات وتدرك المعاني والقيم . لكي تؤدي التربية الفنية دورها في هذا المجال، لابد من أن تتفاعل أهدافها مع الأحداث، وتأخذ بنصيبها في بناء الإنسان، ودفع عجلة التطور إلي الأمام (١٢ : ٢٠٠١ : ١٠٩) .**

وتكاد تتفق آراء كل من (محمود البسيوني –١٩٧٩) ، و (حمدي خميس–١٩٨٠) ، و(عبد العظيم الفرجاني – ١٩٩٥) ، و (أحمد الغامدي – ١٩٩٧) ، (إسماعيل شوقي –٢٠٠٠)، و (محمد محمود الحيلة – ٢٠٠٢) ، حول محاور الأهداف في التربية الفنية والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:

- **الجانب الديني والعقائدي والاخلاقي.**
- **الجانب الاجتماعي (التوافق والترابط الاجتماعي/ المواطنة/ التراث والثقافة والحضارة/ تاريخ الفن/ الفنون الإسلامية).**
- **الجانب السيكولوجي (الشعور واللاشعور/ العاطفة/ التنفيس عن المشاعر المكبوته/ الاستمتاع/ الإحساس/ الموهبة/ الإبداع/ الابتكار/ تدريب الحواس/ الإدراك/ الاستعداد/ القدرات العامة والخاصة/ الوراثة والبيئة/ تكامل الشخصية/ الاتجاهات/ القيم/ تأكيد الذات).**

- الجانب التعبيري وإنتاج الفن مع توطيد التبادل الفني والثقافي بين دول العالم.
- جانب النقد والتذوق الفني.
- الجانب التعليمي (الناحية المعرفية/ الناحية المهارية/ الناحية الوجدانية/ ربط الفن بأنشطة المنهج/ إقامة المعارض المدرسية).
- جانب الخامات والأدوات (المهارات الخاصة بها/ كيفية استخدامها الوجدانية/ ربط الفن بأنشطة المنهج/ إقامة المعارض المدرسية).
- جانب الخامات والأدوات (المهارات الخاصة بها/ كيفية استخدامها/ الإلمام بالمصطلحات المهنية والتحدث عنها).
- جانب استخدام مهارات العلم (التدريب/ الملاحظة/ الاختيار/ التعميم/ الاندماج في العمل والتعامل) .
- جانب أسس بناء العمل الفين.
- جانب استثمار وقت الفراغ.
- جانب احترام العمل اليدوي، الربط بين الفن والمهن الأخري.

إن الغايات التي ننشدها من ممارسة أنشطة التربية الفنية هي تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه، ومادة التربية الفنية كغيرها من المواد وسيلة للوصول إلي التكوين الشامل للطلاب وليس هدفها تكوين المهارة اليدوية فقط بل إيجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة، وتكاد تتفق دراسات كل من (محمد حسان سالم – ١٩٩٨) ، و (Sylvia – 2003) ، (Paula & Soen – 2004) ، علي أن تلك الغايات في:

- تربية الفرد ليعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور، والعمل علي تعمق المفاهيم والقيم الإسلامية في نفوس أبنائنا أثناء ممارستهم لأنشطة العمل الفني.
- الكشف عن الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم وقدراتهم الفنية والمهنية.
- تأكيد ذاتية الطلاب وإتاحة الفرص للتعبير عن مشاعرهم وتكوين شخصيتهم.
- نمو الإحساس والإدراك الفني من خلال التفكير والتأمل في بديع صنع الله.
- اكتساب الخبرات والمهارات المتدرجة التي تتلاءم مع أعمار الطلاب ومستوياته.
- إثارة الطلاب للتعبير عن أي موضوع يختارونه، بواسطة الرسم والأشغال منفعلين ببعض المواقف الشائعة والمثير لتكون وسيلة خارجية لإثارة الرغبة في التعبير والإنتاج الفني.
- إتاحة الفرصة لمعلم الفن لتهيئة بيئة فنية للمتعلم لكي يفكر ويعي ويعمل وينمو عبر نشاطه

داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

- منح معلم الفن فرصة التعرف علي رغبات طلابه للاستفادة منها في القيام ببعض المشروعات البسيطة التي تلائم مستوي تعبيرهم وإنتاجهم الفني.
- إتاحة الفرصة لمعلم الفن لتهيئة بيئة فنية للمتعلم لكي يفكر ويعي ويعمل وينمو عبر نشاطه داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- منح معلم الفن فرصة التعرف علي رغبات طلابه للاستفادة منها في القيام ببعض المشروعات البسيطة التي تلائم مستوي تعبيرهم وإنتاجهم الفني.
- مساعدة الطلاب علي استخدام الخامات المحلية المختلفة حسب اختيارهم للتعبير عن الموضوعات التي تتصل بحياتهم العامة، بغرض احترام العمل اليدوي ومن يقومون به.
- اكتساب الطلاب خصال حميدة كالنظافة والمثابرة والصبر والثقة بالنفس وتحمل المسئولية.
- إبراز الطابع الخاص في التعبير الفني مما يكون له الأثر الايجابي في تكامل الشخصية فالفن عملية تجديد وابتكار وليس نقلاً أو تلقيناً حرفياً.
- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وذلك يكون بتنظيمهم علي شكل مجموعات تعاونية.
- تنمية النقد والتذوق الفني الهادف عند المتعلم بغرض الاستمتاع بالقيم الجمالية وملاحظة مواطن الجمال والرؤية الدقيقة للأشياء التي يشاهدها.
- وفي ضوء المتغيرات العالمية والتي من أبرزها الثورة المعرفية والتكنولوجية، والعولمة أو الكوكبية، وتغير الأهمية النسبية لقوي الإنتاج، والانفتاح الإعلامي والثقافي والحضاري، والكوارث البيئية والصحية، وتطور مفهوم التنمية البشرية والأمن الوطني. ونتائج الدراسات النفسية التي تناولت عمليات التفكير بأنواعها المختلفة، وتوظيف مهارات التفكير المتعددة في مناهج ودروس التربية الفنية، وتطور طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم. يتفق الباحث مع ما توصلت إليه دراسة (أميرة عبد الرحمن منير الدين، ٢٠٠٦) من أهداف للتربية الفنية والتي أمكن تحديدها فيما يأتي:

١ – توضيح معالم المتغيرات العالمية والأحداث الراهنة في مناهج ودروس التربية الفنية بمستويات مناسبة للمتعلمين.

٢ – توضيح أهم المفاهيم المعاصرة باستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات مناسبة لخصائص المتعلم وعمره الزمني، وذلك من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية في مناهج التربية الفنية، ومن هذه المفاهيم مايأتي:

- مفهوم الثورة العلمية والمعرفية والتكنولوجية.

- مفهوم العولمة أو الكوكبة أو القطب الواحد.
- مفهوم تغير الأهمية النسبية لقوي الإنتاج.
- مفهوم الانفتاح الإعلامي والثقافي والحضاري.
- مفهوم التكافل الاجتماعي في مواجهة الكوارث البيئية والصحية.
- مفهوم تطور مفهوم التنمية البشرية.
- مفهوم احترام الرأي والرأي الآخر، واحترام الآخر وثقافته.
- مفهوم الأمن الوطني، ومفهوم نبذ العنف والإرهاب.
- مفهوم حقوق الإنسان والسلام العالمي.

٣ – تغير النظرة العامة للتربية الفنية من كونها مادة تعتمد علي المهارات اليدوية بدرجة كبيرة إلي مادة علمية، التفكير هو قائدها وموجه مسيرتها.

٤ – تفعيل عمليات التفكير قبل الإنتاج وخاصة التفكير الإبداعي، والتفكير العلمي، والتفكير المنطقي، والتفكير الناقد في مناهج التربية الفنية.

٥ – توظيف كل مهارات التفكير مثل تجديد الأهداف، التخطيط، التصميم، الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة والتوسع، جمع المعلومات وتنظيمها وضع الفروض، التجريب، الملاحظة، الوصف، التلخيص، الربط، التطبيق، التحليل، التصنيف، المقارنة، التركيب، التوليف، الإنشاء، التعرف علي الأخطاء، إعادة البناء، الاستنباط، الاستقراء، الاستدلال وغيرها من مهارات في مناهج ودروس التربية الفنية.

٦ – استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات، ومداخل متنوعة في التدريس تساعد علي تنمية التفكير مثل الاستقصاء والاكتشاف، وأسلوب حل المشكلات، وأسلوب النظم، والاهتمام بالتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والتعلم التنافسي، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد، والتعليم بالإتقان وغيرها من الطرق والأساليب الحديثة في التعليم مع تطبيق المدخل البيئي، والمدخل الابتكاري بأساليبه المتنوعة في مناهج التربية الفنية.

٧ – توفير أنشطة صفية وغير صفية لتنمية مهارات البحث والمغامرة العلمية للوصول إلي المعرفة أينما كانت والاستفادة منها.

٨ – تضمين عملية التقويم الجماعي في تقويم مقررات التربية الفنية باعتبارهما عمليتين تستهدفان تدريب المتعلم علة مواجهة النفس وتعديل مسارات الفكر والسلوك.

وقد بينت البحوث المعاصرة في الفنون أن الفن ليس شطحه من شطحات الخيال، بل أن للفن أيضاً أسساً علمياً موضوعية التي يحاول الفنان أن يوظفها في عمليات الإبداع، فالتيارات الحديثة في

الفن قد استندت إلي نظريات علمية وعملية، مثلما هو الحال بالنسبة للمدرسة الانطباعية التي استفادت من بحوث علماء الضوء، واكتشاف آلة التصوير الفوتوغرافي، حيث اسس الفنانون – الانطباعيون نظرتهم التأثيرية علي بعض نظريات علم الضوء، ودراسة المنشور الضوئي، والوان الطيف توصلوا من خلال ذلك إلأي أيضاح تأثير الاضاءة في تكوين الصور الحسية ويلاحظ نفس الظاهرة بالنسبة للاتجاه السريالي، الذي استند في بداية ظهوره إلي نظريات علم النفس الحديث، وخاصة النظرية التحليلية التي كشفت عن مفاهيم جديدة في هذا الوقت مثل العقل الواعي، والعقل الباطن، والشعور ، واللاشعور، والأحلام، واحلام اليقظة، كما نلحظ كذلك العلاقة الوطيدة بين نظريات علم الهندسة، والعمارة، والاتجاهات المعمارية في الفن الحديث، التي استعارت منها أسس التصميم، ووظفها في انتاج جمالي (٢٣ – ١٩٦٢-٢١٧) .

إن وظيفة الجامعة ليست هي مجرد التدريب المهني، والتخصص العلمي بوجه عام إذ ليس لذلك قيمة إذ لم تهذب العقلية الفردية، وتكون الحساسية المطلوبة لتذوق الحياة، أو بمعني آخر تكوين المعرفة والذوق في آن واحد أو تربية العقل والحواس ولقد بين هوايت هيد قرب ختام كتابه العلوم والعالم المعاصر هذه المسألة وأشار فيها إلي التوازن بين التربية العامة وتربية التخصيص واستخلص من ذلك أن اكتمال التدريب الذهني لدي المتخصصين ينبغي أن يكون من نوع يختلف اختلافاً جزئياً عن المعرفة الفكرية التحليلية البحتة، وهو يعتقد أن جل هذه المسألة يكون بالجمع بين القيم الغليظة المتخصصة التي يملكها الرجل ذو الاتجاه العلمي البحت، وبين القيم الرقيقة المتخصصة التي يملكها يتضح مما سبق أن للفن وظيفة هامة في تحقيق المعرفة الإنسانية وخلق المناخ المناسب لتأصيل الخيرات الإنسانية المختلفة، ومن هذا المنطق فإن للتربية الفنية ارتباط وثيق بشتي المواد العلمية والأدبية في نطاق التعليم العام، ودور هام أيضاً بالنسبة للتخصصات المختلفة في المستوي الجامعي ومن الملاحظ أن تدريس مادة التربية الفنية ينتهي بعد المرحلة الثانوية، وتخلو مناهج الكليات الجامعية، والمعاهد العليا في دراستها، وتنصرف لتأكيد التخصصات المختلفة المعزولة عن التربية الجمالية بصفة عامة، ولقد تنبه بعض الرواد التربويين إلي أهمية التربية الفنية في التعليم الجامعي ففي سنة ١٩٣١ ألقي هربرت ريد محاضرة رائدة بجامعة ادنبره، ويمكن اعتبار هذه المحاضرة من أندر واقدم ما كتب في هذا المجال، ويري ريد أن مكانة الفن في التعليم الجامعي يعتمد علي الاعتراف به في خطة الدراسة العادية، ومالم يعترف الناس بأن " دراسة الفن شئ صحيح لابد منه لسلامة اكتمال ثقافة الفرد العامة كتاريخ الأدب، أو تاريخ السياسة، أو العلوم فلن يرجي أمل في أن تيناول الطالب دراسة أخري لا تقل عن دراسته تعقيداً واستلزماً للجهد والوقت، مدفوعاً بروح الحب والتضحية (٢٤ -١٩٧٠-٢٠٧).

وقد أجري لطفي زكي ١٩٥٠ بحثاً بعنوان "التلقائية في فن الكبار" علي بعض الطلاب الجامعيين من التخصصات المختلفة، وطلاب الجامعة الأزهرية الذين التحقوا بمعهد التربية بالإسكندرية، الذين لم يكن لهم حظ كبير من الثقافة الفنية وبخاصة (طلاب الأزهر) طيلة مدة دراستهم فكان لابد لهم وقد اعتزموا اتخاذ التدريس مهنة لهم أن يأخذوا بقدر من الثقافة الفنية الضرورية لكل مدرس، ويعتقد الباحث أن الثقافة الفنية ضرورة لكل فرد بغض النظر عن مجال تخصصه وخاصة بالنسبة للمعلمين علي اختلاف المواد التي يدرسونها إلا أن مسئولية أخراج جيل يتسم بالذوق السليم والاحساس المرهف تقع علي عاتق كل مدرس لا علي مدرس الفن وحده. وقد قام الباحث بوضع خطة تسد حاجة هؤلاء المدرسين من الثقافة الفنية العامة لجميع طلاب المعهد علي اختلاف تخصصاتهم، وساعتين فوق ذلك لمن يختارها منهم كهواية، وكانت مفاهيم الثقافة الفنية العامة تدور حول تذوق انتاج الاطفال وتعبيراتهم الفنية إلي جانب بعض نتاج الحضارات المختلفة من الفنون كالحضارة الإسلامية، والقبطية، والمصرية القيدمة، وكما استعان بإنتاج الفنانين المحدثين من خلال عرض وافر من الصور الفنية، كذلك وضع الباحث برنامجاً لاستخدام الفن كوسيلة للإيضاح بإعتبار أن ذلك يعد من الحاجات الضرورية للمدرسين في مختلف المواد الدراسية، وقد لاحظ الباحث أن هناك ثلاث فئات بالمعهد امكن تصنيفهم علي ثلاثة ألوان من الثقافة: الثقافة الجامعية- الثقافية الازهرية- الثقافة الشعبية (ممثلة في عمال المعهد) وقد بينت هذه الدراسة أن الطلاب من الفئة الثانية والثالثة كانوا أقرب إلي طبيعة فنون الأطفال، ومن حي أن انتاجهم كان يتسم بالتلقائية، والطلاقة، والاصالة الأمر الذي أرجعه الباحث إلي دراسة التربية الفنية في هذا الوقت في التعليم العام كانت من النوع الاكاديمي البصري الذي أدي اضمحلال فن الفئة الجامعية حيث كان انتاجهم يتقيد بالقواعد الموضوعية، أو الطبيعة المرئية مما حدي بالباحث إلي محاولة تحرير الفطرة الفنية لهذه العينة عن طريق الممارسة الحرة مع بحث نماذج من الطبيعة والتراث الفني بصفة عامة.

وقــد انتهي هذا البحث إلي مجموعة من النتائج جاء من أهمها أن التربية الفنية تلعب دوراً هاماً فــي الثقافــة الفنية اللازمة لكل فرد وبخاصة لكل فئات التخصص علي المستوي الجامعي لطــلاب معاهد وكليات التربية، كما أن التربية الفنية تعتبر جزء من تكامل شخصية الفرد في مستــوي التعليم العالي لا يمكن اغفاله، وانما لازمة لمواجهة مشكلات الحياة بطريقة واقعية. وانتهــي الباح إلي التوصيات بضرورة اتاحة الفرصة لتدريس الفن للمستويات الجامعية (٢٥ - ١٩٦١) .

وفي عام ١٩٦٧ أجري محمود البسيوني بحث بعنوان (بحث لتدريس الفن لغير الفنان).

ويدور هذا البحث حول تدريس الفن لمجموعة من الدارسين من الطلبة والطلبات بالنسبة الأولي بكلية المعلمين بجامعة عين شمس في عام (٦٦ –٦٧) تخصص لغة انجليزية، وفرنسية ولم يدرسوا الفن الأعلي مستوي المرحلة الثانوية وقد أوضح هذا البحث أن هناك بعض المشكلات التي واجهت هؤلاء الطلاب حيث كانت هناك فكرة سائدة لديهم هي أن الفن نوع من الدراسة تحتاج لموهبة ولا يتقنها إلا القادر علي الدراسة الطبيعية والذي عنده مهارة في النقل وكان البعض منهم يرتدد في التعبير بالرسم اطلاقاً، نظراً لعدم احساسه بمدي أهمية الفن في حياته الخاصة، والعامة وقد وضع الباحث مخططاً مدروساً لمعالجة الطلاب، وتشجيعهم علي تذوق الفن، وممارسته علي اساس ربط الفن بمشكلات الطلاب الدراسية، وربطة ايضاً بالثقافة العامة من خلال التعر علي التراث الحضاري واعطاء المعلومات عن الاقطاب الفنية، والاتجاهات التي ميزتها، وتمرين الطلاب علي رؤية عينات من انتاج الفنانين العالميين، وربطها بميادينهم الأدبية. وجاء من أهم نتائج هذا البحث أن المعلومات المرتبطة بالفن الحديث قد مكنت الطلبة والطالبات من تفهم القيم التجريدية وتحقيق نتائج فنية فريدة، كما أن المدخل نحو الاستفادة من الطبيعة أو البدء بالتجريد ساعد علي تحرير رؤية الطلبة واعطاؤهم الشجاعة والجرأة علي التنفيذ، واستفاد الطلاب من دراسة الفن في الإيضاح المرتبط بالتدريس عن طريق معالجة بعض الكتابات، ورسم بعض عناصر الإيضاح، ومراعاة الجوانب الفنية في هذا الشأن (٢٦ –١٩٦٩: ٢٦٣)

ووضعت "تشابمان" Chapman (١٩٧٩) نقلاً عن : سرية صدقي (١٩٨٢) مصفوفة للتخطيط في التربية الفنية مركزة فيها علي الثقافة البصرية. وكان الهدف منها تحقيق الإشباع أو التكامل الذاتي من خلال ممارسة الفن. وقد أوضحت الطرق الأساسية التي يمكن من خلالها تنظيم منهج للتربية الفنية، وضمنته ثمانية عشر هدفاً يمكن تحقيقها من خلال ست خطوات حيوية لممارسة العمل الفني (البناء التتابعي المنظم للأهداف)، ويمثلها المحور الرأسي للمصفوفة، بينما يمثل المحور الأفق ميادين المنهج الأساسية.

وبحلول عقد الثمانينيات (١٩٨٠) ظهرت نظرية " مركز جيتي للتربية في الفن" The Getty Center for Education in the Art وهو ما يطلق عليه : Discipline – Based- Art Education والمعروف بالاختصار إلي (DBAE) . وهي من أهم النظريات التي أنشاتها مؤسسة جيتي عام (١٩٨٢) ، والتي هدفت من خلاله تعليم الفن وتطوير مناهج التربية الفنية وتحسين نظريات تدريسها، ولقد تعددت التعريفات المترجمة لها باللغة العربية، وكلها اجتهادات يجمع بينها المفهوم للنظرية، وإن اختلفت الترجمة الحرفية لها . فمن هذه التعريفات ما يري أنها التربية الفنية المنظمة أو النظامية، أو هي تدريس التربية الفنية علي أساس معرفي وعلمي، أو هي الفن بوصفة

مادة دراسية في التربية الفنية، أو هي قاعدة للتدريب، ولكن مهما تعددت هذه التعريفات باللغة العربية فإن هذه النظرية أحدثت تغييراً كبيراً في مفهوم التربية الفنية ونظريات تدريسها. وفي هذا البحث يعتبر هذا المصطلح مفهوماً شاملاً للتربية الفنية كأحد ميادين المعرفة الأساسية المنظمة، وهو اتجاه فلسفي يصمم في ضوئه نظريات تدريس المنهج، بمعني أن يتصف بالإطار النظري غير المنهجي والترابط العام. لذا فإن ملامحه الأساسية لا تتغير، وقد ترتب علي ذلك وجود نماذج مختلفة للمناهج المصممة في إطاره، وقد بدأ تجربة هذه المناهج عام (١٩٨٢)، واستمر حتي الآن مع المحاولات الدائمة للتطوير والتي أسفرت عما يأتي:

١ – اعتبار مناهج التربية الفنية أحد ميادين المعرفة المنظمة.

٢ – العمل علي إيجاد توازن وتكامل واندماج بين أربعة ميادين للمنهج، وهي: (الإنتاج الفني، وتاريخ الفن، والنقد الفني، والتذوق الجمالي).

٣ – حصر أهداف التربية الفنية وتحليلها وتقييمها وإعادة تنظيمها، ثم اختيار الأهداف.

٤ – تحديد محتوي الميادين المناسبة لتحقيق الأهداف وتنظيمها.

٥ – تصميم وحدات تعليمية متدرجة ومتسلسلة ومترابطة للميادين الأربعة، مع مراعاة التنظيم المنطقي والسيكولوجي.

٦ – تحديد وسائل التقييم المستخدمة.

ودراسة (هيام محمود حجاج، ١٩٨٥) بعنوان: أثر تدريس التربية الفنية علي الطالبات الجامعيات غير المتخصصات في الفن . وهدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر التدريس التربية الفنية في تحقيق أهداف بعض التخصصات الجامعية وبيان بعض الأسس التي تساعد علي وضع مناهج لتدريس التربية الفنية بالمستوي الجامعي، والتي يمكن أن يستفاد منها في مجالات التخصص النوعية، وجاء من أهم نتائج هذه الدراسة أن دراسة التربية الفنية تساعد علي الطالبات الجامعيات في إثراء دراستهن التخصصية، أهمية التربية الفنية كمادة ثقافية في التعليم الجامعي، وأن تصميم برامج ومناهج التربية الفنية في المستوي الجامعي ينبثق من دراسة التخصصات المختلفة، كما أن التربية الفنية وسيلة لتكوين الميول والاهتمامات وشغل وقت الفراغ.

ودراسة (وداد عبد الحليم جاد، ١٩٩٠) بعنوان : تنمية الرؤية البصرية والمهارة اليدوية لرفع مستوي الأداء الابتكاري لغير المتخصصين للإفادة منها في مجالهم. وهدفت الدراسة إلي وضع خطة مزودة بضوابط مقننة، لتدريس مادة الفن والتصميم لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي الفرقة الأولي للعمل علي معالجة القصور من جانب تنمية ال رؤية البصرية والمدركات الحسية بعامة بما يفيدهم في إعداد تصميمات مبتكرة وملائمة لتنفيذها في مجال الأشغال الفنية والتطريز وتصميم

الأزياء من خلال التعرف علي النظم البنائية والصياغات التشكيلية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة اكتشاف الطالبات (عينة البحث) قيماً تشكيلية أدت إلي نوع من الابتكار يفيدهن في دراستهن في مجال التخصص كتصميم الأزياء والإكسسوارات، وأصبح لمادة التربية الفنية إثراء واضحاً في حياة هؤلاء الطالبات بعامة.

ودراسة (مراد حكيم بباوي، وعلاء محمد حسونه، ١٩٩٩) بعنوان : مصفوفة مقترحة لمقررات التربية الفنية لشعب إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في ضوء طبيعة التخصصات المختلفة، والتي هدفت إلي تقديم تصور مقترح لمصفوفة مقررات التربية الفنية لشعب إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في ضوء طبيعة التخصصات المختلفة. وقد قم الباحث بتوصيف الاحتياجات الوظيفية (الثقافية والفنية) اللازمة لطلاب شعب إعداد معلم التعليم الأساسي من دراستهم لمقررات التربية الفنية في ضوء طبيعة تخصصاتهم المختلفة، ووضع تصور مقترح لأهداف دراسة تلك المقررات كمقررات ثقافية لشعب إعداد معلم التعليم الأساسي، وتحديد مدي تحقيق المقررات الحالية للتربية الفنية لأهداف الإعداد الثقافي لطلاب شعب إعداد معلم التعليم الأساسي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان تصميم وبناء مصفوفة المدي والتتابع لمقررات التربية الفنية (كمقررات ثقافية) لشعب إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في ضوء طبيعة التخصصات المختلفة. ومن أهم توصيات البحث ضرورة الأخذ بمصفوفة المدي والتتابع لمقررات التربية الفنية التي تم التوصل إليها في خطة الدراسة الواردة بلائحة كلية التربية لشعب إعداد معلم التعليم الأساسي والتقويم المستمر لها في ضوء المستجدات في احتياجات المجتمع والتربية الفنية وطبيعة التخصصات المختلفة.

ودراسة (نادية سليمان إبراهيم منصور، ٢٠٠٠) بعنوان : تنمية الثقافة البصرية لغير المتخصصين في الفن من خلال التربية الفنية والتي استهدفت بلورة تصور له عناصر خاصة لتنمية الثقافة البصرية في الفن التشكيلي لغير المتخصصين في الفن من خلال مادة التربية الفنية. وقد قامت الباحثة بتقديم تصور مقترح للثقافة البصرية لغير المتخصصين في الفن (إعداد طلاب/ معلمي التعليم الأساسي) من خلال التربية الفنية، عرضت خلالها لعناصر تصميم وبناء هذا التصور المقترح وخطوات تطبيقه علي عينة من طلاب الفرقة الثانية (شعبة المواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية) بكلية التربية جامعة حلوان، والتي اختبرت بطريقة عشوائية. والتأكد من صدق محتوي عناصر التصور المقترح بعرضه علي عينة عشوائية من الخبراء في مجال التربية والتربية الفنية، وجاءت النتائج لتؤكد فعالية استخدام التصور المقترح. كما جاء من أهم توصياتها تدريس هذا التصور لشعب إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية .و جاء من أهم مقترحاتها تنمية عمليات الإدراك البصري

من خلال الثقافة البصرية في الفن، وقياس أثرها علي الإدراك اللفظي.

ودراسة (داليا حسني محمد العدوي، ٢٠٠٦) بعنوان: استراتيجية مقترحة في التكنولوجيا لتعليم الفن التشكيلي وتصور لتطبيقها من خلال شبكة المعلومات للطلاب الجامعيين غير المتخصصين في الفن، والتي استهدفت اقتراح استراتيجية في التكنولوجيا لتعليم الفن التشكيلي للطلاب غير المتخصصين في الفن من خلال شبكة المعلومات حيث قامت الباحثة بإعداد استمارتي تحكيم للسادة الاستاذة المتخصصين في مجال التربية الفنية، الأولي لاستطلاع رأيهم حول صلاحية موقع "الفنون التشكيلية" المقترح والذي يشتمل علي برنامج " الثقافة الفنية" المقترح والتأكد من صدقها وثباتها، وتطبيقها وجاء من أهم نتائج هذه الدراسة اتفاق الآراء حول صلاحية الاستراتيجية المقترحة لتعليم الطلاب الجامعيين غير المتخصصين في الفن من خلال شبكة المعلومات وكذلك تقديم برنامج مقترح للثقافة الفنية من خلال موقع "الفنون التشكيلية" ، وجاء من أهم توصيات البحث ضرورة تعميم استخدام شبكة المعلومات في جميع الجامعات وتفعيل دورها في جميع المقررات والتخصصات وفي الانشطة المختلفة، كما جاء من أهم مقترحات البحث إنشاء مواقع علي شبكة المعلومات لتدريس التعليم الفنون التشكيلية لجميع الفئات وتدريس مناهج التربية الفنية الخاصة بجميع المراحل الدراسية.

ودراسة (محمد حسني فؤاد الأشقر ، ٢٠٠٦) بعنوان فاعلية برنامج للانشطة الفنية في تنمية كل من التزوق الفني والجمالي والاتجاهات نحو ممارسة الفن لدي طلبة وطالبات التعليم العام بسلطنة عمان. والتي استخدفت التعرف علي تأثير ممارسة طلبة ووطالبات التعليم العام بسلطنة عمان للانشطة الفنية في مجالات الفن المختلفة، علي تنمية كل من التذوق الفني والجمالي والاتجاهات لديهم، والتي تقدم لهم ولأول مرة ضمن فاعليات النادي الصيفي الذي يقام سنوياً في رحاب جامعة السلطان قابوس حيث قام الباحث بتحليل محويات مناهج التربية الفنية وادلـــة المعلميـــن، لتحديد المجالات الفنية والانشطة المناسبة لبناء برنامج لطلاب من ٨-١٧ سنة يساهم في تنمية التذوق الفني والجمالي والاتجاهات نحو ممارسة الفن، وتصميم استبانة حول اتجاهات طلبة وطالبات في مراحل التعليم العام وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها. وجاء من أهم نتائج هذه الدراسة أن لتحسن أداءات الطلبة والطالبات في ممارساتهم للأنشطة الفنية الخاصة بالبرنامج الأثر الكبير في تنمية التذوق الفني والجمالي لديهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الفن. كما جاء من أهم توصيات ومقترحات هذه الدراسة توفير مناخ يقدر الفن ويحترمه ويدرك دوره في العملية التربوية، وتدريب المعلم علي العودة بالفن إلي مقوماته الثقافية ليؤدي دوره في تنمية وصقل شخصية المتعلم من النواحي العقلية والوجدانية والحسية والحركية، لبناء فرد مبدع حساس ومفكر.

ويأتي هذا البحث امتداداً لتلك المحاولات السابقة في التركيز علي أهمية دور التربية الفنية في برامج الإعداد الثقافي للطالب/ المعلم بكليات التربية. إلا أن الإضافة التربوية لهذا البحث تتمثل في تقديم تصور مقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية في البيئة الليبية.

* المحور الثاني : دور التربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية لغير المتخصصين في الفن من الطلاب/ المعلمين في المرحلة الجامعية واتجاهاتهم نحوها.

يعرف السلوك علي أنه الاستجابة لمثير سواء كان داخلياً أو خارجياً، وتزداد درجة تعقيد السلوك تبعاً لزيادة درجة النمو لدي الكائن الحي، ويمكن لنا فهم اسلوك إذا ما أمكن دراسته من خلال العلاقة بينه وبين البيئة المثيرة له . وفي مجال يعد السلوك الذي يحدث تغيير نتيجة للمواقف التعليمية أي مرور الطالب بمواقف تتضمن مثيرات تعليمية محددة ومقصودة دليلاً لحدوث التعلم (٣٤ – ١٩٦٦ –٨٧) .

وتختلف طرق دراسة السلوك ومفاهيمه والنظر إليها تبعاً لتعدد المدارس والاتجاهات المختلفة التي انصب اهتمامها علي هذا الموضوع، وقد كان اتباع هذه المدارس بوضع نظريات متعددة نتيجة لدراسة السلوك من زوايا واتجاهات فلسفية ومذهبية مختلفة بقصد تيسير فهم طبيعة الكائن الحي وتفاعله مع البيئة والمؤثرات التي تؤثر فيه والعوامل التي تقوم بتوجيهه حتي يمكن التنبؤ بنوعية سلوكه المستقبلي، ومنها نظرية المجال، ونظرية التحليل النفسي، والنظرية السلوكية . ويتفق العديد من الباحثين في علم النفس علي أن معظم سلوك الإنسان هو سلوك مكتسب كنتيجة للتعلم وذلك لسببين رئيسيين هما:

أ – أن جهاز الإنسان العصبي معقد أشد التعقيد مما يستحيل معه أن تنفرد وجهة واحدة باملاء رغبتها بشكل مستقل وفطري (غريزي).

ب – أنه نظراً لصعوبة التنسيق بين اجزاء الجهاز العصبي المعقد عند الولادة فإنه يكون غير محكم ويحتاج لبعض الوقت لاتقان عمليات الربط مما يدفع بالطفل حديث الولادة إلي ممارسة السلوك العشوائي في بداية الأمر، وعن طريق الخبرات التعليمية يتم التنسيق بين مختلف الأجهزة العصبية مما يتيح للطفل اتقان الحركة وتعلم المشي والكلام وممارسة الأعمال اليومية التي يتيحها له نموه من جهة وخبراته المكتسبة من جهة أخري (٣٥-١٩٦٦: ٢١٥-٢١٧) .

ويتأثر سلوك الإنسان بمجموعة من العوامل التي يمكن حصرها في الحاجات طبيعية كانت أم نفسية، والانعكاسات حيث يحدث الفعل المنعكس تلقائياً تبعاً للارتباطات العصبية التي سبق تكوينها دون تدخل من المخل وذلك عطريق المنحني الانعكاسي الذي يتكون من ثلاثة وحدات عصبية، هي:

العصب الحسي – العصب الحركي – العصب الوسيط ، والدوافع، والعادات (٣٦-١٩٧٠ -١١٧) .

وتتعدد أنواع السلوك الإنساني لتشمل : السلوك الدافعي، والسلوك الباطني، والسلوك الفطري، والسلوك المكتسب. ويتميز السلوك الإنساني بمجموعة من الخصائص يمكن إجمالها فيما يأتي:

أ – يتميز السلوك الانساني بالتلقائية مما يعني ارتباط الاستجابة بالمثير، وأن مجرد حدوث الإثارة يستدعي اظهار الاستجابة.

ب – القدرة علي استمرار النشاط السلوكي حتي بعد اختفاء المثير، اذ يمكن اصدار تعليمات بخصوص ممارسة عمل من الأعمال ولو مرة واحدة مع ضمان استمرار الاستجابة طالما استمر العمل ومهما طالت مدته.

ج – تميز السلوك الإنساني بتعدد فرص الاختيار والتنوع في الاتجاهات، وهذا ما يجعل أساليب حل المشكلات تختلف، وكلما ازدادت درجة تعقيد السلوك الإرادي كلما صعب التنبؤ بنوع الاستجابة المتوقعة.

د – أن من عادة النشاط الذي يستوجبه السلوك الإنساني أن يتوقف بعد حدوث الاستجابة واكتمال عملية التوافق التي بدأت بظهور المثير، وكما أن التقائية تدفع السلوك إلي العمل طالما ظهر المثير فهي تقوم أيضاً بايقافه بمجرد اشباع الحاجة او اختفاء الدافع..

هـ – أن الآثار المترتبة علي السلوك الإنساني لا تتلاشي بانتهاء نشاط سلوكي معين وانما تعتبر اساساً للاعداد لنشاط آخر مما يؤدي إلي جعل السلوك هادفاً.

و – أن تكرار السلوك يؤدي إلي تحسين الاداء كنتيجة للممارسة والخبرة والمران (٣٧ -٢٠٠٢- ١٤٣) .

ومن ثم أسس تصميم وبناء وتنفيذ مناهج وبرامج ومقررات أنشطة التربية الفنية في فهم خصائص السلوك الإنساني والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:

١ – أن السلوك الإنساني ثابت نسبياً : وعلي ذلك يمكن التنبؤية إذا تساوت الظروف والمتغيرات والعوامل الأخري، وفي ميدان التربية الفنية الخاصة لكي يمكن التنبؤ بسلوك الفرد في الفن يجب دراسة عينات من سلوك الفرد الفني في مواقف متنوعة ودراسة تاريخ حياة الفرد واستنتاج أسلوب حياته . ولذلك يسهل التخطيط لوضع برنامج يخص مجموعة من أفراد لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢ – إن السلوك الإنساني مرن وقابل للتعديل والتغيير، والثبات النسبي للسلوك لايعني جموده، ولا يقتصر مبدأ المرونة علي السلوك الفني الظاهري فقط سواء الأعمال الفنية أو تصرفات الفرد أثناء الأداء بل يشمل ايضاً التنظيم الأساسي للشخصية ومفهوم الذات مما يؤثر في السلوك،

ولولا هذه المسلمة لما كان هناك فائدة من وضع برامج للتربية الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

٣ – إن السلوك الإنساني فردي – اجتماعي فسلوك الفرد يبدو فيه تأثير الجماعة، وسلوكه وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصيته وفرديته، ويمكن القول أن الجماعة تعتبر بمثابة نورمستات السلوك الفردي، أي منظم للسلوك الفردي. ولذا فمن الأسس الهامة لوضع برنامج للتربية الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة يهدف إلي إحداث تغيرات نمائية في السلوك الفني لابد أن تدخل في اعتبارها شخصية الفرد ومعايير الجماعة والاتجاهات السائدة .. بما يحقق صالح كل من الفرد والجماعة، وتشير إلي تنوع الموضوعات فردية/ جماعية.

٤ – تقبل الطالب كما هو وبدون شروط وبلا حدود، وهذا أمر ضروري لتحقيق العلاقة الطيبة المطلوبة التي تتيح الثقة المتبادلة بين المعلم وطلابه، ثم بعد ذلك تتم محاولات لتعديل السلوك غير السوي وإلا إذا لم يتم ذلك فقد يفسره الطالب علي انه تشجيع لمثل هذا السلوك. وعلي معلم التربية الفنية أن يقدم الخبرات المناسبة بحيث تكون تطورية ومنتقاه.

أدوار أنشطة التربية الفنية في إشباع مظاهر النمو لطلاب/ معلم الفصل:

ونحن إزاء مرحلة المراهقة المتأخرة والتي يطلق عليها أيضاً مصطلح " مرحلة الشباب"، والتي تعد مرحلة انتقال إلي سن الرشد أو الرجولة والأنوثة، تلك المرحلة التي تحددها العوامل الاجتماعية والاقتصادية بشكل كبير، حيث مع تعقد الحياة الحاضرة تطول فترة الشباب بما فيها من ضغوط وأزمات وانفعالات ومشكلات تكون اساساً لمظاهر النمو المختلفة عند الطالب/ معلم الفصل حيث تحدد خصائصه العامة. فمرحلة الشباب لها خصائص تميزها عن غيرها من مراحل النمو تتسم بالنضج في جميع الجوانب كمحطة أخيرة له، بخاصة بعد سن الثامنة عشر حيث يتم التوصل إلي التوازن جديد بعد مازالت صعوبات التكيف مع الواقع الجسدي الجديد ومع المبادئ الاجتماعية السائدة عن طريق التجربة والخطأ الذاتيين (٣٨-١٩٩٥-٢٢) .

ويساعد الوعي بخصائص النمو في هذه المرحلة في معرفة دور وأهمية أنشطة التربية الفنية التي يمكن أن يمارسها طلاب/ معلم الفصل أثناء دراستهم الجامعية، مما يؤدي إلي إشباع رغباتهم واحتياجاتهم، والتي تتطلبها مرحلة الشباب، والاستفادة من ذلك في اختيار محتوي البرامج والمقررات الخاصة بأنشطة التربية الفنية، والتي تتناسب مع حاجات الشباب وقدراتهم، وبذلك تساعدهم علي النمو والتقدم، وكذلك تخطي المشكلات المختلفة التي تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف المنشودة منهم (٣٩-١٩٩٨: ٦٨) .

وما نذكره من خصائص أو صفات قد لاتنطبق علي جميع أفراد هذه الفئة، حيث أن الأفراد

يختلفون فيما بينهم من خصائص سلوكية وصفات جسمانية، ولو أم لاولي أوسع مدي من اختلافات الثانية نتيجة لتعدد العوامل التي تؤدي إلي اختلاف الخصائص النفسية لذلك فهناك صفات عامة يمكن ملاحظتها في أغلب أفراد المجموعة مع احتمال الاختلاف فيما بينهم في تلك الصفات نتيجة الفروق الفردية بينهم.

ويكمن تصنيف مظاهر النمو في هذه المرحلة إلي النمو البدني – النمو العقلي– النمو النفسي – النمو الاجتماعي حيث يساهم النشاط الفني الذي يمارسه الطالب في تحقيق جانب أو عدة جوانب من مراحل النمو السابقة، وبذلك يساهم في تكوين الشخصية ونموها المتكامل. (٤٠– ب. ت: ٥٤)

وعلي ذلك يمكن تحديد أدوار أنشطة التربية الفنية في تنمية جوانب النمو فيما إشباع مظاهر النمو المختلفة لدي طلاب/ معلم الفصل فيما يأتي:

دور النشاط الفني التشكيلي في إشباع النضج البدني للطالب/ معلم الفصل:

النشاط الفني له دور هام في التعامل مع الخصائص البدنية للشباب المشارك فيه، حيث يتيح لهم فرصاً عديدة للتعبير عن نضجهم الجسمي وقوتهم العضلية، ومهاراتهم، ودقتهم في العمل نتيجة للنضج الفسيولوجي الذي يميز هذه المرحلة بما يساعد علي:

١ – تأكيد الشعور بالذات نتيجة لنجاحهم في تحدي الخامات المختلفة، وبخاصة الخامات التي تحتاج إلي القوة لتميزها بالصلابة، حيث يحتاج إلي الجهد البدني لتطويعها وتحويلها إلي عمل فني، وهو مايتأكد بكثرة عند الطلاب الذكور الذين يسعون إلي التباهي بقوة بنياهم ويحتاجون إلي تحدي طاقاتهم وامكانياتهم فيما يمارسون لذلك نجد أنهم يتجون إلي الأعمال الصعبة مثل نحت الأحجار الصلبة والعمل مع مساحات كبيرة والاتجاه إلي أشغال النجارة وغيرها من المجالات.

٢ – نمو المهارات اليدوية والقدرة علي التحكم في حركات اليد وتآذرها مع العين إلي جانب القدرة علي تنفيذ الأعمال التي تحتاج إلي الدقة : مثل اشغال الابرة والحياكة التي تميل إليها الفتاة وتتفوق فيها.

٣ – التمكن من التعامل مع جميع اشكال وانواع الأدوات التي تستخدم لتنفيذ الأعمال الفنية والتميز بينها وبين صلاحيتها للعمل في تنفيذ الأعمال المختلفة وحسن اختيارها واستخدامها وكل ماسبق يساعد معد برامج النشاط الفني للشباب لاختيار البدائل المختلفة والمتنوعة في انشطته واتاحة الفرصة للأختيار ين المهارات والخبرات المختلفة التي يمكن تعليمها للطالب وتدريبه عليها واتقانها.

حيث للفن صلاحية وامتداد يميزه حيث يمكن التعامل مع جميع شرائح المجتمع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة والاعاقات المختلفة ومنها الإعاقة البدنية مثل كف البصر العمي

وايضاً أنواع الشلل المختلفة، ويكون المدخل التدريبي أحد مداخل التعلم كما أنه يعد من المجالات التي تدخل المعلومات للفرد ومصدر لها لاحتكاكه بالعالم من حوله.

٤ – كذلك تتنوع الخامات المستخدمة في مجال الفن، مع سهولة ويسر وسائل التعبير التي لا تتعارض مع المستوي البدني للأفراد مما يستوعب طاقات الأفراد جميعاً كل تبعاً لقوته، وقدراته البدانية وكل ما يكن احتياجه خاصة وان العمل اليدوي من خلال برامج رعاية الشباب بالجامعة يعيد للطالب المرهق بدنياً أو عقلياً إلي حالته الطبيعية ، حيث يمتاز العمل اليدوي بخصائص علاجية لبعض الاضطرابات النفسية والعقلية، وله آثار مهدئة ومخففة للتوتر العصبي، وهو مجدد للنشاط بما يضيقه من شعور بالسعادة والنجاح في تحقيق الذات.

دور النشاط الفني التشكيلي في تنمية الجوانب العقلية للطالب/ معلم الفصل:

يتضح مما سبق أن طلاب/معلم الفصل يتميزون بقدرات كثيرة، وظهور مبتكرين في جاونب مختلفة، ومعدل الخلق والابتكار عند الذكور أعلي مما هو عليه لدي الإناث، ويرجع ذلك الاختلاف إلي ظروف التنشئة التي تتيح قسطاً أكبر من الاستقلال، والتفكير التحليلي (٤١-١٩٨٠ :٢٠٦-٢١٢) .

ولقد أوضحت دراسة لتايلور Taylor أن هناك ثلاث جوانب أساسية وهامة في عملية الأداء الإبداعي، هي الجوانب المعرفية والوجدانية المزاجية، والمتغيرات البيئية، وترجع قدراتنا علي التنبؤ بشكل الأداء الإبداعي إلي الرجوع لهذه الجوانب معاً دون افتقاد أي جانب منها (٤٢-١٩٦٧: ٢٠٤-٢٠٩).

لذلك فإن للنشاط الفني دور هام في تنمية القدرات العقلية العالية للطلاب، واستغلالها أحسن استغلال، وإتاحة الفرص والمناخ الملائم لتنشيط هذه القدرات بما يعمل علي ظهور القدرات الإبداعية للطلاب، من خلال وضعهم في بيئة ثقافية، وإمدادهم بالمعلومات والمعارف المختلفة حول الفن، ومدارسه المختلفة، وأيضاً إمدادهم بالمعلومات حول تاريخ الفن والظروف والملابسات التي تطور خلالها الفن التشكيلي، والعوامل التي ساعدت علي انتشاره، وأهم فنانيه. كذلك إتاحة الفرصة للمناقشة والرفقة العقلية التي يمكن من خلالها إكسابه القدرة علي التحليل والمناقشة للقضايا الفنية المختلفة، ليتمكن من خلالها من قدرته عي النقد والحكم علي الأعمال الفنية ، والتعرف علي القيم الفنية والجمالية فيها ، والتمييز بين القيم والغث منها والثمين، وإتاحة الفرصة لانطلاق عنان الخيال، والتعبير عن الأفكار التي تدور في مخيلته في صورة تشكلية ، حبيث تصبح واقعاً ملموساً يربطه بالآخرين ويتفاعل معهم من خلاله، ومن خلال قدرته علي المناقشة، وشرح وتفسير أعماله وتقييمها، بل والدفاع عن وجهة نظره بالأدلة والبراهين. إلي جانب انه يمكن استغلال القدرات

اللغوية والإبداعات الأدبية للتعبير عن الفنون المختلفة، ونقل وجهة النظر للآخرين من خلال الكتابة في مجلات الحائط، والمجلات الدورية، أو إجراء المحاضرات، والمناظرات، والندوات، والمناقشات، التي تتضمن إحدي القضايا الفنية لمعالجتها في جو مشبع بالثقافة، والتي تشبع ميل الشباب إلي حل المشكلات عملياً من خلال فرض الفروض المختلفة، وتحليل المواقف تحليلاً منطقياً منسقاً.

دور النشاط الفني التشكيلي في تنمية النمو النفسي والانفعالي للطالب/ معلم الفصل:

يعمل النشاط الفني وممارسة الفن التشكيلي علي إشباع حاجات الفرد النفسية، وعلي رأسها تأكيد الذات والرضا عنها، من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عن نفسه في أعمال إبداعية، حيث إنها ترجمه لأفكاره وخيالاته، كذلك تمتص هذه الأنشطة الطاقات الانفعالية للفرد، وتعد من أهم الوسائل التنفسية عن الصراعات التي يعاني منها الفرد في تسام وإعلاء، حيث تتخذ صورة جمالية، وأعمال فنية تعبر عن الفرد، ويستطيع من خلالها عرض مشكلاته وآلامه وأحلامه، وخيالاته، بما يخفف عنه الضواغط النفسية التي تختزن في نفسه، وتعرضه للتوتر والقلق.

فالفن يعد علاجاً سيكولوجياً لكثير من الأمراض النفسية والاجتماعية، بما ينأي بالفرد عن السلوك المنحرف، حيث يرتبط الفرد من خلال عرضه لما يدور في قالب يجلب له الأهتمام والاعجاب ممن حوله، بما يسري عنه ويسعده، ويؤكد ذاته وسط الجماعة، هذا إلي جانب التعامل مع الفن كمتذوق والانخراط في عملية الذوق الفني، وما تشعه في النفس من بهجة وسرور وتوحد مع العمل، يسري عن النفس ويعمل علي تنمية الإحساس بالجمال، والقيمة الفنية لما يشاهده أو يلمسه بما ينمي الذوق السليم، من خلال عرض تجربة شخصية قد يتوحد معها، ويعد فيها ما يعبر بداخله بما يخفف من حدة التوتر ، والضغوط لديه.

دور النشاط الفني التشكيلي في النمو الاجتماعي للطالب/ معلم الفصل:

إن للفن دوراً هاماً كأحد الأنشطة الطلابية، والتي عن طريقها يستطيع الطالب أن يتدرب علي الحياة الاجتماعية بأشكالها المختلفة من خلال العمل في جماعات، والتعاون فيما بينهم، وعمل صداقات جديدة ولقاءات مع الزملاء من خلال الرحلات واللقاءات والمناقشات والمعارض، وغيرها حيث يقوموا باكتساب مهارات عديدة تساعدهم علي نضجهم الاجتماعي. والتي يمكن التركيز علي إشباعها من خلال الأنشطة الاجتماعية، مثل:

- إقامة المعارض كأحد أشكال اللقاءات الاجتماعية.
- زيارة المتاحف والرحلات الخلوية للرسم والتأمل.
- التعاون والاشتراك في الأعمال الجامعية.

كذلك التعبير عن القضايا المجتمعية في الأعمال الفنية كأحد الأدوار المهمة في المجتمع، حيث

أن الفن يعد المعبر التاريخي لحفظ التراث المجتمعي، والتعبير عن ثقافته والتعبير عنه، وعن قيمة وفلسفته وهمومه ومشكلاته.

اتجاهات الطالب/معلم الفصل نحو ممارسة أنشطة التربية الفنية :

تعلب الاتجاهات دوراً حيوياً، ومهماً في حياة الفرد عامة ، وللطالب الجامعي بصفة عامة وللطالب/ معلم الفصل بصفة خاصة في اختيار وممارسة نشاط ما ومدي تطوره واستمراره في الممارسة والارتقاء بمستوي أدائه فيه حيث أنه " يمكن النظر إلأي الاتجاهات علي أساس أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المكتسبة والمهينة للسلوك (٤٣-١٩٩٣: ٣٩) .

وتعد أهميتها في تحديد مدي إقبال أو عزوف الفرد لممارسة أي نشاط إنساني، وبخاصة النشاط الفني الذي نحن بصدد مناقشة اتجاهات الطلاب نحوه، حيث أنه مازال يغلف هذا النشاط الغموض، ولم يأخذ مكانته بعد في حياة المجتمع المصري، حيث مازالت النظرة إليه قاصرة حددتها العوامل الثقافية، والاقتصادية والاجتماعية، مما يؤثر بشكل كبير في اتجاهات الطلاب الجامعيين حول الفن، وممارسته سواء كانت الاتجاهات مرتبطة بوجهة نظر الفرد نحو نفسه من حيث قدراته ومواهبه والتي تكون عائقاً في أغلب الأحيان لاشتراكه في ممارسة الأنشطة الفنية، أو تكون النظرة مرتبطة بالإطار البيئي من حوله وما يتضمن من آراء حول الفن، هذه الاتجاهات التي تأثرت بخبراتهم السابقة داخل وخارج المؤسسات، مما جعل هناك أوجه مختلفة لاتجاهاتهم تقسمها الباحثة إلي:

- اتجاه حيادي .
- اتجاه ايجابي.
- اتجاه سلبي.

<u>ويمثل الاتجاه الإيجابي :</u>

الطالب الذي اكتشف في نفسه الموهبه والميل إلي ممارسة الفن ووجد الدعم الخارجي اللازم من الأسرة او المجتمع بمؤسساته المختلفة وعلي رأسها المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة بما دعم لديه الاتجاه نحو ممارسة الفن والتطور في التعبير واحترامه للفن وللفنانين ولكن كأحد الهوايات الإضافية في حياته وكنشاط من أنشطة وقت فراغه، ويمثل هذه الفئة نسبة قليلة من شرائح المجتمع الطلابي والتي تعد من الموهوبين.

<u>الاتجاه الحيادي:</u>

يمثله الطالب الذي لم يكن لديه الدافع لممارسة الفن وعدم اكتشاف موهبته وشكه في ضعف قدراته الفنية وضعف البية التي تدعم وتنمي هذه القدرات ، والذي يمكنه الاشتراك في الأنشطة إذا وجد من يرشده ويعلمه وقد يتجه إلي القراءة في الفن او مشاهدة الأعمال الفنية إذا أتاحت له

الظروف ولقد قابلت الباحثة العديد من هذه النوعيات والتي استجابت بسهولة لممارسة الأنشطة الفنية بمجرد دعوتهم للتجريب وتدعيم ثقتهم في ممارساتهم.

الاتجاه السلبي :

وهو يمثل فئة الرافضون للفن وممارساته المختلفة ويكون هذا نتيجة سببين:

الأول : افتقاد الفرد فعلاً للقدرات الفنية وضعف مستواها وكذلك عدم ميله للفنون التشكيلية.

الثاني : دور البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها في تنمية هذا الاتجاه السلبي والذي يكون نتيجة:

١ – افتقاد البيئة للإمكانيات المادية اللازمة للممارسة الفن التشكلي.

٢ – الفقر الثقافي الذي يميز المجتمع وبخاصة في مجال الفن التشكيلي والذي تظهر ملامحه في:

- ظاهرة الاغتراب الفني الذي يعاني منها الفن الحديث وعدم تذوق أعماله أو تقديرها النظرة الدينية للفنون والتي تحرم مجالي التصوير والنحت والتي تضع فروض علي الممارسة الفنية.
- عدم تطور مفهوم الموهبة لدي المجتمع وقصره علي امتلاك حذق التقنيات والنقل التشخيصي والأمشق وغيرها من طرق ممارسة الفن.
- ضمور مفهوم الترويح الفني والنظر إليه علي أنه وقت ضائع في لهو وعبث مما يؤثر علي مدي المشاركة.

ولما كانت الاتجاهات متعلمة ومكتسبة لذلك يمكن لنظريات التعلم أن تدعم أو تغير اتجاه ما لذلك يمكن للبرامج المقدمة في الجامعة أن تغير هذا الاتجاه من خلال طرح هذه القضايا للطلاب ومناقشتهم فيها وإقناعهم بها أو عرض المفاهيم الصحيحة حول الفن وممارساته ودورة كنشاط ترويحي.

مصادرة الاتجاه:

إن تكوين اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الفن له تأثير كبير علي مخرجات البرنامج الفني المقدم لهم، لذلك لابد أن نكون علي وعي بمصادر الاتجاهات والتي تسمي مصادر غير اتصالية وهي (٤٤-١٩٩٩ : ٣٢)

١ – الجنيات الوراثية وما تضيفه علي الشخص حيث تؤثر علي اختياراته وتفصيلاته وتذوقه.

٢ – الأوضاع السيكولوجية المكتسبة.

٣ – الخبرة المباشرة مع موضوع الاتجاه.

٤ – الأوضاع المؤسسية بالجامعة من علاقات بالأفراد أو القوانين المنظمة للأوضاع الاجتماعية بها.

ويمكن تعديل هذه الاتجاهات من خلال المصادر الاتصالية المقنعة التي تعد في الأل مصدر

الاتجاهات، والتي تعني أننا نتبني الاتجاهات والقيم باستخدام تقنيات مقنعة مثل:

١ – تكرار التعبير عن الاتجاه.

٢ – المناقشة الجماعية.

٣ – استخدام وسائل الإعلام.

٤ – التلقين المكثف للفكرة .

فهي تؤثر جميعاً في اتجاهات وسلوكيات أعداد كبيرة حيث تشير المعلومات المتوفرة إلي وجود علاقة سببية مباشرة بين المعرفة والاتجاهات قد تتبعها علاقة بين الاتجاهات والسلوك بمعني أن المعرفة ليس لها تأثير مباشر علي السلوك.

حيث أن كل من السلوك تتصدر العوامل المؤثرة في تغيير اتجاهات، ومعتقدات المتعلمين الكبار، ولكي يمكن تعديل اتجاهات الطلاب، وتشجيعهم علي ممارسة الأنشطة، فلابد للمشرف الفني التعرف علي الخلفية السابقة للطلاب، وأن يؤمن بالفرضية بأن كل أشكال التعلم لابد وأن تتمركز علي الطالب/ المعلم ، ولابد أن يكون علي دراية بما يمكن عمله لهؤلاء الطلاب لمساعدتهم.

ويتم ذلك من خلال تحليله لقائمة سماتهم الشخصية وخصائصهم للاختبار وتخطيط البرامج المناسبة لهم، ووضعهم في مجموعات متجانسة ومنسجمة فيما بينهم من خلال تعرفه علي خبراتهم السابقة والتي تلعب دوراً هاماً وبارزاً في تحديد مستوي قدرات الطلاب أكثر ما للسن من تأثيرات.

* المحور الثالث : إعداد معلم الفصل في الجماهيرية العظمي :

حددت وثيقة الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي الغايات والأهداف المتعلقة بالهوية الثقافية ومنظومة القيم والسلوك للمتعلم فيما يأتي:

- تعزيز الذاتية الثقافية للمتعلم، وتحصينها بتعريب التعليم العالي وتعزيز امكانات اللغة العربية في المساهمة بتطوير التعليم العالي كما تهدف إليه الاستراتيجية، وتوطيد اعتزازه بثقافته ومجتمعه وتنمية ولائه لوطنه وتكريس نفسه لخدمة مجتمعه.
- أقتران تعزيز الذاتية الثقافية، بنقل الثقافات الأخري واحترام الذاتيات المختلفة وتعزيز سلوك وروح التفاهم والتعايش والمشاركة مع الثقافات والمجتمعات الأخري الملتزمة بهذه التوجهات.
- بناء شخصية المتعلم واعةزازه بذاتيته وادراكه لقيمته في مجتمعه وامكان اسهاماته المتنوعة في تنمية مجتمعه واصلاحه وإنقاذه من شرور التنازع والصراع المجتمعي القائم علي الانانية ونفي الاخر.
- تعزيز قيم العمل والانتاج والجدية والمثابرة والتنظيم لدي المتعلم من خلال توفير هذا النمط

من القيم والسلوك في محيط، ومن خلال الممارسات المجتمعية والاقتصادية والسياسية والإدارية عامة.

- تعزيز قيم الأمانة والموضوعية والنزاهة والعدل والاخلاص من خلال سيادة هذا النمط من القيم في محيط التعليم والمحيط الاجتماعي بشكل تام ومتزامن.
- تمكين المتعلم من إدراك أن قيمة الحياة توجد في الجمع بين العمل والتمتع، جمعاً متوازياً يحقق توازنه النفسي، ولايؤدي إلي التفريط أو الافراد في أي منهما.
- تعويد المتعلم علي حرية النقد وابداء الرأي في القضايا الاخلاقية والثقافية والاجتماعية والمساهمة في اكتشاف علاجها ومواجهتها.
- تعويد المتعلم علي تقدير قيم الحرية والديمقراطية والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر . والتأكد في الوقت نفسه علي قيم الانضباط واحترام السلطة والتسلسل الإداري، والقدرة علي استخدام اساليب الحوار والنقاش والاقناع وحسن الاستماع، وتجنب الخنوع والترجه السلبي واللامبالاه.
- التحول بالتعليم من التركيز علي مناهج خزن المعارف المكثفة واسترجاعها إلي مناهج التفكيك والتركيب والمحاكاة، وترك الكثير في محتوي المعلومة وحيازتها لأنشطة التعلم الذاتي.
- بناء المواطن المتنور والمسئول الناقد علي توليد أفكار اقتحامية، والمحصن بقيم هويته الخاصة والثقة بالنفس جنباً إلي جنب مع التمسك بالقيم الإسلامية الإنسانية وقيم التجدد البيئي، ويعني ذلك – فيما يعينه – قدرة الخريج دائماً علي تجاوز فكرة ومواقفه بأكثر من قدرته علي نقد الآخرين، وقدرته علي الاستماع بأكثر من قدرته علي القول، وقدرته علي الاتصال البشري الواسع والمشاركة الاجتماعية بأكثر من قدرته علي إعلان موقفه.
- قدرة الخريج علي تخليق المعرفة الجديدة والمشاركة مع الجماعة والفرق البحثية الأكبر في تقييم المعرفة، والقدرة علي ترويج الفكر والتسويق للأعمال البحثية وحل مشكلات التمويل الإدارة وتطبيق إجراءات المساءلة والمحاسبية (٤٥ –٢٠٠٥: ٦٦ –٦٨)
- وتكاد تتفق آراء العديد من التربويين علي أنه لكي يكون المعلم فعالاً في تدريسه يجب أن يتصف بمجموعة من الصفات:
- صفات عامة : مثل المعرفة التخصصية وتتمثل في امتلاك قدر غزير من المعلومات في مجال تخصصه والإلمام بالفروع المختلفة في مجال التخصص. والمعارف والمهارات المهنية حيث يتمتع المعلم بفهم كامل للأسس النفسية لعملية التعلم، وإلمام المعلم بالطرق والمداخل

المختلفة للتدريس.

- الثقافة العامة: وهي إلمام المعلم بعض المعلومات من خارج نطاق تخصصه الاكاديمي كي يتصف بالشخص المثقف الذي يملك من القدرات والمهارات ما يمكنه من الحصول المعلومة التي يحتاجها في أقل وقت وايسر مجهود.
- وصفات خاصة: مثل امتلاك القدرات والمهارات الفنية والمهنية والتذوق الحسي الفني، القدرة علي بث الوعي والثقافة الفنية، القدرة علي ربط الخبرات النظرية بالخبرات العملية، والتجديد والابتكار، البحث والتجريب، الدراية والمعرفة بأغلب أنواع الخامات واستخداماتها، والإلمام الجيد بالبيئات المحيطة، واحترام العمل اليدوي والرغبة في ممارسته (٤٦).

جوانب إعداد المعلم :

تنوعت طرق ونظم إعداد المعلمين في مختلف العصور كما اختلفت فلسفة هذا الاعداد فالبعض نظر إليه علي أنه مجرد إتقان المادة التي يقوم المعلم بتدريسها والبعض الآخر إلي ضرورة إعداده اعداداً خاصاً لمهنته باعتباره مربياً ورائداً اجتماعياً لكن العصر الذي نعيشه يتميز بمييزات عديدة اهمها الثورات العلمية والتكنولوجية والإعلامية والتطور المتزايد في المعرفة، ومن ثم ينبغي أن تسعي التربية إلي مسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة علمياً ومهنياً وثقافياً، وهذه الجوانب الثلاثة تمثل الابعاد المختلفة لعملية الاعداد وتسعي إلي تمكين المعلم من اكتساب الكفايات اللازمة لأداء أدواره التربوية المتوقعة فإن الفصل القاطع بين هذه الجوانب ومهامها أمر يسهل ملاحظته والتقرير به وبخاصة فيما يتعلق بالإعداد نحو شخصية المعلم وفيما يلي عرض لهذه الجوانب:

<u>الإعداد الاكاديمي:</u>

ويقصد به الإعداد التخصصي الذي يظهر قدرة المعلم وتمكنه في مادته التعليمية (٤٧) هذا ويعتبر الاعداد الاكاديمي محور عملية الاعداد، وأي خلل أو ضعف في هذا الجانب يؤثر سلباً علي قدرات المعلم المهنية، ومن السمات الأساسية التي يجب أن تتوفر في المعلم الناجح أن يكون ملماً وراعياً بالمواد التي يدرسها في مجال تخصصه، وان يكون مسئولاً مسئولية أساسية علي نقل المعرفة والخبرة الطلابية ويعتبر تعمق المعلم في مادة تخصصه شرطاً ضرورياً لنجاحه كمعلم ويجب أن تتوخي في إعداد المعلم في هذا الجانب مظهرين أساسيين:

١ – إكسابه طرق التفكير العلمي، وتنمية قدرته علي حل المشكلات وقدرات التفكير الناقد.

٢ – تزويده بأحدث ما وصل إليه العلم وحقائق حتي يتسير له القدرة علي متابعة التقدم العلمي (٤٨ – ١٩٩٠ : ١٢٦) .

<u>– الإعداد التربوي:</u>

الاعداد المهني هو الذي يحول التعليم من حرفة إلي مهنة لها أصولها العلمية ودستورها الخلفي، وبذلك يعد البرنامج التربوي من أهم عناصر الاعداد لمعلم المستقبل، حيث يتعلق بالطرق والأساليب والأدوات التي تمكن المعلم من فهم طلاب كشخصية لها خصائصها، كما تمده بالطرق والأساليب والأدوات التي بها يتمكن من تفجير طاقات المتعلم للتعليم. لذلك يحتل الإعداد المهني مكاناً متميزاً بمتطلبات التربية لارتباطه الوثيق بمهنة التعليم كما تتمثل أهمية الاعداد المهني في أنه يزود الطلاب المعلمين بقدرات خاصة تتصل بمزاولة التدريس وهذه تتشكل من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات مهنية لا تتوفر لدي الآخرين من خارج المهنة (٤٩-١٩٩٠ : ١٢٨) .

هذا وتعد التربية العلمية جزءاً لايتجزأ من برنامج إعداد المعلم وهي أمر بالغ الأهمية حيث يتوقف وبالدرجة الأولي علي الاعداد الأكاديمي والمهني (التربوي) الذي يزود الطالب المعلم بالنظريات والمفاهيم التربوية والنفسية، وكل ذلك يحتاج إلي مجال تطبيقي يتدرب فيه المعلم علي جميع أعمال ومهام وظيفته كمعلم ومرب، ومن خلال هذا التدريس يستطيع أن يتحقق من مدي صلاحيته وملاءمة ما تعلمه من برامج من خلال الاعداد الاكاديمي بالمؤسسة التربوية، والتربية العلمية هي من أهم المحكات التي يتوقف عليها نجاح كليات في إعداد طلابها لكي يصبحوا معلمين ناجحين يمكنهم اختيار الوسيلة المناسبة للمدرس والطلاب، وهذا يستلزم من المعلم معرفة الوسائل التكنولوجية للتعليم ومدي الاستفادة من كل وسيلة أو أكثر في ضوء الأهداف التربوية المحددة سابقاً .

هذا وتقوم التربية العلمية بإعداد الطالب للعمل لمهنة التدريس في مدارس التعليم قبل الجامعي بمختلف أنواعه ومستوياته.

وترجع أهمية التربية العملية إلي أهمية الأهداف التي تسعي إلي تحقيقها من خلال الربط بين النظرية والتطبيق. بالإضافة إلي ارتباطها بمسايرة الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية اعداد المعلمين وتدريبهم، فمعرفة الطالب/ معلم الفصل قد اكتسب المهارات أو الكفايات التدريسية التي ستمكنه من أداء عمله بطريقة تجمع بين الأكاديمية والتقنية والفنية (٥٠-١٩٨٥: ٩١)

<u>- الاعداد الثقافي :</u>

مهما تباينت فلسفات إعداد المعلم واختلفت منطلقاتها فالذي لايختلف بشأنه ذلك الدور المتعلق بالمعلم كقائد اجتماعي، والمعلم كقائد اجتماعي يشمل دورة مستويين يتعلق الأولبطلابه، اما الثاني فيتعلق بالمجتمع الذي يعمل فيه فيما يتعلق بدور المعلم القيادي في المدرسة، فإنه مطالب بتحقيق هذه الغايات، كما ينبغي عليه أن يتبني اسلوباً يضمن به تشجيع طلابه علي تفكيره المستقبلي والتعلم الذاتي، اما الدور القيادي للمعلم في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، فإنه مطالب أن يسهم

في تقدم مجتمعه. والإعداد الثقافي يرتبط بدور المعلم في تحقيق الوظيفة الثقافية للتربية بإعتباره ناشر للثقافة وموضحاً لها وما يقوم به من دور اكساب الناشئين مقومات الحياة الاجتماعية، ويطلق علي هذه المواد مواد ثقافية، هذا ويعد الاعداد الثقافي العام شرطاً لمهنة التدريس علي خلال المهن الأخري، فالثقافة العامة ضرورية لكل معلم بحكم كونه مربياً، كلما زادت المعلومات للمعلم كان لديه القدرة علي نيل ثقــة طلابــه والتأثيــر فيهم ومن ناحية أخري تساعد الثقافة العامة علي نضوج شخصيته، واتساع افقــه وسعة إدراكــه مما يخلصه من روح التعصب لتخصصه الدقيق أو ميدان عمله الضيق (٥١-١٩٦٨: ٢) .

ويشكل الاهتمام بالتعليم في جميع مراحله ضرورة ملحة في هذا القرن تفرضها تحديات العصر بما فيه من العولمة والتغيرات التقنية والعلمية، ويقاس تقدم الأمم والمجتمعات ورفاهيتها بعوامل متعددة يأتي في مقدمتها مستوي القوي البشرية، تعليماً وصحة وحياة، ويعد التعليم والعناية بالمؤسسات التعليمية بصورة عامة، ومؤسسات إعداد المعلم بصورة خاصة أساس النهضة والأمن القومي في المجتمعات.

وقد شهدت عملية إعداد المعلمين في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي تطوراً كبيراً منذ إنشاء أول معهد في مدينة بنغازي عام ١٩٤٧، ثم إنشاء معهد للمعلمين بمدينة طرابلس عام ١٩٥٠، ومعهد آخر للمعلمات، وجاء إنشاء هذه المعاهد في تلك الفترة لحاجة البلد من المعلمين، وسد العجز بمختلف المراحل التعليمية بمدارس التعليم العام، وكان من شروط القبول بهذه المعاهد إتمام الدراسة ي المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات ثم صارت بعد ذلك أربع سنوات، يحصل المتخرج فيها علي إجازة التدريس العامة ويعين مدرساً في إحدي المدارس الابتدائية. أما المعاهد التي أنشئت في عام (٦٨ -١٩٦٩) تعتمد نظام السنتين بعد إتمام مرحلة الشهادة الإعدادية، وفي عام (٧٢-١٩٧٣) أنشئت معاهد المعلمين والمعلمات العامة التي تعتمد نظام الخمس سنوات بعد الشهادة الابتدائية، وذلك بهدف مواجهة العجز في مدرسي ومدرسات المرحلة الابتدائية. أما فيما يخص المعاهد الخاصة لإعداد المعلمين فقد تم إنشاء معهد خاص للمعلمين بمدينة طرابلس في عام (٥٤ – ١٩٥٥) ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات وشرط القبول فيه إتمام دراسة المرحلة الاعدادية، وفي عام (٦٤-١٩٦٥) أضيف له سنة دراسية أخري لتصبح مدة الدراسة به أربع سنوات، ويحصل الخريجون علي إجازة التدريس الخاصة ويتم تعيينهم معلمين بالمدارس الاعدادية.

ومنذ قيام ثورة الفاتح (١٩٦٩) تحظي مؤسسات إعداد المعلمين بإهتمام كبير يظهر من خلال الزيادة في عددها وانتشارها بمختلف مناطق الجماهيرية وذلك لإيصال التعليم للجميع وبأيسر

الطرق، ونتيجة للتطور العلمي السريع وزيادة عدد الطلاب كانت الحاجة إلي استحداث معاهد جديدة تسمي بالمعاهد العليا لإعداد المعلمين بدلاً من المعاهد المتوسطة بعد أن قطعت المعاهد بالنظام القديم شوطاً في تخريج العديد من المعلمين وسدت العجز الذي كان قائماً في مراحل التعليم العام (٢- ٢٠٠١ : ٧٥- ٨٦) .

إن فكرة إنشاء المعاهد العليا لإعداد المعلمين جاءت من أجل تأهيل المعلمين ورفع كفاءتهم وضمان استمرارهم وتدريبهم، وتنمية مهاراتهم علمياً ومهنياً وشخصياً، وقد أصدرت اللجنة الشعبية للتعليم في عام (١٩٨٦) العديد من القرارات بفتح المعاهد العليا لإعداد المعلمين وإيقاف القبول بالمعاهد المتوسطة، ومنها القرار ٥٠٠ لسنة ١٩٦٨ بشأن افتتاح المعهد العالي لتكوين المعلمين بمدينة زليطن، والقرار ٩٠ لسنة ١٩٨٨ بشأن افتتاح إعداد المعلمين والمدربين بطرابلس، وذلك تمشياً مع البنية التعليمية الجديدة.

وكان آخر القرارات التي صدرت بهذا الشأن القرار ١١٨ لسنة (٢٠٠٤) بخصوص إعادة تنظيم الجامعات بالجماهيرية العظمي وتقرير بعض الأحكام المتعلقة بها إذ جاءت المادة الثانية منه تنص علي تحويل هذه المعاهد العليا إلي كليات جامعية تسمي (كليات إعداد المعلمين) ويلغي العمل بالمعاهد العليا لإعداد المعلمين طبقاً لأحكام هذا القرار.

ومع صدور قرار إنشاء المعهد العالي لإعداد المعلمين الصادر عن اللجنة الشعبية العامة لسنة ١٩٩٧م، تم تأسيس قسم إعداد معلم الفصل وتحددت أهداف هذا القسم فيما يأتي:

أ - إعداد معلم الكفء المدرب والمؤهل علمياً وتربوياً للقيام بمهمة التدريس في المراحل الأولي من التعليم الابتدائي.

ب – تدريب الطالب المعلم علي تشخيص صعوبات التعلم لدي التلاميذ والعمل علي علاجها مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

ج – تدريب الطالب المعلم علي استخدام اساليب التقويم المتنوعة التي تساعده في تقويم أداء التلميذ.

د – تبصير الطالب المعلم بالأنشطة المرتبطة بالمنهج داخل المدرسة وخارجها.

هـ – تنمية قدرة الطالب المعلم علي الإبداع والابتكار والقدرة علي حل المشكلات.

و – تعريف الطالب المعلم بطرائق التدريس في مجال التربية وعلم النفس.

ز – تمكين الطالب المعلم من المهارات البحثية والتفكير النقيد.

ح – المساهمة في برامج رفع كفاية المعلمين المؤهلين أثناء الخدمة ومن غير المؤهلين الذين يتم اختيارهم لمهنة التدريس.

ويتعهد قسم معلم الفصل طلبته من خريجي الثانويات التخصصية والمحولين من كليات أخري بالإعداد تدريبياً وتأهيلاً في برنامج للأعداد مدته ٤ سنوات يدرس فيه الطالب/ معلم الفصل مجموعة من المقررات التدريسية تغطي جوانب إعداده الثلاثة ثقافياً، وتخصصياً (أكاديمياً) ، وتربوياً (مهنياً) (٦ -٢٠١٠ : ١١ – ١٣) .

وقد تم تخريج عدد (٦) دفعات من طلاب معلم الفصل حتي الآن بداية بالدفعة الأولي لخريجي هذا القسم في العام الدراسي ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥م.

وبمراجعة خطة الدراسة لقسم إعداد طلاب معلم فصل (ملحق ١) .

يتضح اقتصار دراسة طلاب/ معلم فصل للتربية الفنية علي دراسة مقرراً واحداً فقط للتربية الفنية في السنة الثانية بواقع ساعتين اسبوعياً ضمن المقررات الثقافية ببرنامج الاعداد بكليات التربية في الجماهيرية العظمي.

ثانياً : الدراسة الميدانية:

وتضمنت ما يأتي:

١ – تصميم وبناء أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها للتطبيق:

أ – قائمة بالسلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية، والتأكد من صلاحيتها.

وللتوصل إلي تلك القائمة قام الباحث بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التربية الفنية وتدريسها لغير المتخصصين في الفن في المرحلة الجامعية من الطلاب/المعلمين لاستخلاص السلوكيات التشكلية الواجب توافرها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها من دراستهم التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية، وتضمينها في قائمة مبدئية.

وتم عرض الصورة المبدئية لقائمة السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من خلال دراستهم لمقرر التربية الفنية مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية الفنية حيث اشارت آرائهم بتعديل بعض الصياغات واتفاقهم علي تصنيف السلوكيات التشكيلية إلي مظاهر النمو في جوانبها الثلاثة: مظاهر النمو المعرفي – مظاهر النمو النفسحركي – مظاهر النمو الوجداني.

وبعد إجراء التعديلات المشار إليها تم التوصل إلي القائمة في صورتها النهائية (ملحق٣) .

ب – استبانتين لكل من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر

التربية الفنية، ومجموعة طلاب/معلم الفصل بالسنة الثالثة بكليات التربية (حدود البحث) . وفقاً لما يأتي:

إعداد الصور المبدئية للاستبانتين:

اعد الباحث استبانتين : الأولي : تهدف إلي تحديد اوجه قصور المقرر الحالي للتربية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لهذا المقرر ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية (حدود البحث) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين القائمين بالتدريس الفعلي لهذا المقرر في السنة الثانية، ومقترحاتهم لعلاج أوجه القصور تلك . والثانية : تهدف إلي تحديد أوجه قصور المقرر الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لهذا المقرر ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية في السنة الثالثة، ومقتراحهم لعلاج اوجه القصور تلك من وجهة نظرهم.

ولإعداد هاتين الاستباتنتين في صورتيهما المبدئية قام الباحث بما يأتي:

- الإطلاع علي كل من :
  - خطة الدراسة ولائحة إعداد طلاب/ معلم الفصل بكليات التربية (حدود البحث).
  - أهداف برنامج الإعداد الثقافي لطلاب/معلم الفصل .
  - مفردات المقرر الدراسي للتربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لطلاب/ معلم الفصل بكليات التربية (حدود البحث).
- قيام الباحث بالتدريس الفعلي لمقرر التربية الفنية لطلاب/معلم الفصل في السنة الثانية بكلية التربية جامعة الزاوية . كونه استاذاً مساعداً لمناهج وطرق تدريس التربية الفنية معاراً في الفترة من ٢٠٠٥ إلي ٢٠١٠. وملاحظاته المباشرة للسلوكيات التشكيلية لهؤلاء الطلاب واتجهاتهم نحوها في السنة الثانية.
- المقابلة الشخصية المباشرة لمجموعة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر التربية الفنية لطلاب/معلم الفصل في السنة الثانية بكليات التربية (حدود البحث) للتعرف علي وجهة نظرهم في هذا المقرر ومدي فاعليته في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم.
- المقابلة الشخصية المباشرة لمجموعة من طلاب/معلم الفصل في السنة الثالثة لتعرف آرائهم حول أوجه قصور المقرر الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب

توافرها لديهم واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية (حدود البحث) .

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد طلاب/معلم الفصل وأهميتها بكليات التربية في البيئة الليبية.
- وفي ضوء ما تم من الخطوات السابقة تجمع لدي الباحث الكثير من أوجه القصور التي أمكن تضمينها في كل من الصورتين المبدئيتين للأستبيانيين.

حساب صدق الاستبيانيين:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستباينين ، تم عرضهما علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الفنية بلغ عددهم (١١) ، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدي تغطية كلتا الاستباينين لأوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية، ومدي دقة كل عبارة ووضوح معناها في كل استبانة، ومدي وضوح تعليمات كل استبانة ومقترحاتهم بشأن التعبير والإضافة والحذف لما يرونه مناسباً.

هذا وقد أشار المحكمون إلي حذف بعض العبارات لتكرارها بمعان أخري، أو لعدم أهميتها، وتعديل وصياغة بعض العبارات أو دمجها، وفي ضوء ذلك تم تعديل الاستبيانيين وصولاً إلي صورتيهما النهائية بحيث اشتملت الاستبانة الأولي في صورتها النهائية علي (٣٥) وجهاً لقصور المقرر الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها (ملحق ٤) من وجهة نظره أعضاء هيئة التدريس. بينما اشتملت الاستبانة الثانية في صورتها النهائية علي (٢٤) وجهاً لقصور المقرر الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها (ملحق ٥) من وجهة نظر طلاب/ معلم الفصل أنفسهم.

- حساب ثبات الاستبيانين:

لحساب ثبات كل من الاستبيانين قام الباحث بتطبيق الاستبانة الأولي علي عينة استطلاعية مكونه من (٨) من أعضاء هيئة التدريس من عينة البحث، وإعادة تطبيق الاستبانة بعد خمس عشرة يوماً علي نفس المحكمين، وتم حساب معامل الثبات بطريقة معامل اثبات (ألفا كرونباخ) حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٨٧% وهي قيمة تشير إلي الثبات والوثوق بالاستبانة، ومن ثم تصبح الاستبانة صالحة للتطبيق (ملحق ٤).

كما قام الباحث بتطيق الاستبانة الثانية علي عينة استطلاعية مكونه من (١٦٠) من طلاب /

معلم الفصل عينة الباحث، وتم إعادة تطبيق الاستبانة بعد خمس عشرة يوماً، وتم حساب معامل اثبات بطريقة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٨٩% وهي قيمة تشير إلي اثبات والوثوق بالاستبانة، ومن ثم تصبح الاستبانة صالحة للتطبيق (ملحق٥) .

ج – إعداد التصور المقترح لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقاي لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية. وذلكو فقاً لما يأتي:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التربية الفنية وأهمية دراستها لغير المتخصصين في الفن في المرحلة الجامعية خاصة في برامج الإعداد الثقافي بكليات التربية للطلاب/ المعلمين والتي عرض لها الباحث آنفاً عند تناوله للإطار النظري للبحث.
- حصر السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية وتضمينها في قائمة ، والتي تم التوصل إليها والتي عرض لها الباحث عن تناوله لتصميم وبناء أدوات البحث.
- تحديد أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها والتي تم التوصل إليها من خلال استبانتي آراء كل من أعضاء هيئة التدريس، وطلاب / معلم الفصل.

وفي ضوء ذلك قام الباحث بإعداد التصور المقترح لمقرر التربية الفنية في صورته المبدئية .

- قياس فاعلية المقرر المتقرح :

وللتأكد من فاعلية (صلاحية) عناصر المقرر المقترح قام الباحث بتضمين الصورة المبدئية للمقرر في استمارة استطلاع للرأي لمجموعة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية الفنية بهدف التعرف علي آرائهم في محاور المقرر المقترح ومدي سلامتها، ومدي تحقيقه لأهدافه الموضوعة حيث اشتملت الاستمارة علي مجموعة من الأسئلة تدور حول محاور تصميم وبناء المقرر المقترح من حيث موجهاته وفلسفته وأهدافه العامة وأهدافه الإجرائية وتوزيع محتواه والمجالات والأنشطة الفنية المتضمنة، ومقترحاتهم بشأن ذلك سواء بالتعديل أو بالحذف أو الاضافة. وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين والتي أشارت إلي تعديل بعض الصياغات، وإضافة بعض الأهداف والموضوعات، وتعديل ترتيب موضوعات المقرر. وبذلك أمكن التوصل إلي الصورة النهائية للمقرر المقترح (ملحق ٦).

- إجراءات تطبيق أدوات البحث :

- وتضمنت ما يأتي:

أ – تحديد الهدف من تطبيق أدوات البحث :

كالتدريس الفعلي بأن الهدف من تطبيق أدوات البحث تقديم تصور مقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربة في البيئة الليبية في ضوء حصر تلك السلوكيات لهؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية، وتحديد أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية لتحقيق ذلك من وجهتي نظر كل من أعضاء هيئة التدريس، وطلاب معلم الفصل أنسبهم.

ب – تحديد عينة البحث علي مايأتي:

١ – مجموعة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية الفنية القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لطلاب/ معلم الفصل بكليات التربية بكل من جامعتي الزاوية، الجبل الغربي، وعددهم (٥٠) عضواً. وذلك لاستبيان آرائهم بشأن حصر السلوكيات التشكلية الواجب توافرها لدي طلاب /معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية، وتحديد أوجه قصور المقرر الحالي في تحقيق ذلك، ومقترحاتهم لعلاج أوجه القصور تلك.

٢ – مجموعة طلاب/ معلم الفصل في السنة الثالثة بكليات التربية في كل من جامعتي الزاوية، الجبل الغربي والبالغ عددهم (٧٦٧) طالباً وطالبة لاستبيان آرائهم بشأن مدي استفادتهم من دراستهم لمقرر التربية الفنية في السنة الثانية، واوجه قصور ذلك المقرر في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لديهم واتجاهاتهم نحوها، ومقترحاتهم لعلاج اوجه القصور تلك.

ج – تطبيق أدوات البحث

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد أخذ الموافقات الرسمية للجهات المعنية تمت تطبيق أدوات علي النحو الآتي:

أولاً : تضمين قائمة السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في استطلاع للرأي وتطبيقه علي مجموعة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الفنية القائمين بالتدريس الفعلي للمقرر الحالي للتربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل في السنة الثانية بكليات التربية في كل من جامعتي الزاوية ، والجبل الغربي (حدود البحث) وذلك في الفترة من ٢٠١٠/١٠/١٥ – إلي ٢٠١٠/١٠/٣٠ .

ثانياً : تطبيق الاستبيان الأول علي مجموعة أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية الفنية القائمين بالتدريس الفعلي لمقرر التبية الفنية الحالي لطلاب/ معلم الفصل في السنة اثانية بكليات التربية في كل من جامعتي الزاوية، الجبل الغربي، (حدود البحث) لتحديد أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية ومقترحاتهم لعلاجها. وذلك في الفترة من ٢٠١٠/١١/٢٢م إلي ٢٠١٠/١١/٢٩ م .

ثالثاً : تطبيق الاستبانة الثانية علي مجموعة طلاب / معلم الفصل في السنة الثالثة بكليات التربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية، ومقترحاتهم. وذلك في الفترة من ٢٠١٠/١١/٢٢ م إلي ٢٠١٠/١١/٢٩م.

رابعاً : تضمين التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها في استطلاع للرأي لمجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في التربية الفنية لقياس مدي فاعليته من حيث سلامة مناصرة من وجهة نظرهم.

- رصد نتائج البحث وتفسيرها :

فيما يأتي عرض لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً لترتيب تساؤلاته التي وردت في بدايته، بحيث تجيب كل نتيجة عن تسؤال من تساؤلات البحث علي النحو الآتي:

إجابة التساؤل الأول :

نص التساؤل الأول من تساؤلات البحث علي : " ما السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / علم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية؟ " .

وللإجابة عن هذا التساؤل فإن الباحث بإعداد قائمة بالسلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية، والتأكد من صلاحيتها، والتي عرض لها الباحث آنفاً عند تناوله لتصميم وبناء أدوات البحث حيث أمكن التوصل إلي الصورة النهائية للقائمة في ضوء آراء المحكمين متضمنة مظاهر النمو الثلاثة معرفياً، ونفسحركياً، ووجدانياً لتلك السلوكيات.

من ثم أمكن تحديد السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية في عدد (٥١) سلوكاً تشكيلياً تمثل مظاهر النمو بجوانبه الثلاثة: معرفياً (٢١ مظهراً سلوكياً) –

نفسحركياً (٧ مظاهر سلوكية) – وجدانياً (٢٤ مظهراً للنمو) (ملحق ٣) . وفي ضوء ما تم التوصل إليه أمكن تحديد أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في السنة الثانية لتنمية تلك السلوكيات لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس ، وطلاب معلم الفصل أنفسهم، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص علي تحديد السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية يساعد في تحديد أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي لتحقيق ذلك.

- إجابة التساؤل الثاني :

نص التساؤل الثاني من تساؤلات البحث علي : " ما أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ " .

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتصميم وبناء استبانة لأعضاء هيئة التدريس من المتخصصين القائمين بالتدريس الفعلي للمقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في السنة الثانية بكليات التربية التابعة لكل من جامعتي الزاوية، والجبل الغربي . وذلك بهدف تحديد أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية وكذلك تقديم المقترحات لعلاج اوجه القصور تلك.

وتم رصد نتائج تطبيق الاستبانة علي أعضاء هيئة التدريس ومعالجتها إحصائياً وتضمينها في الجدول الآتي (رقم ١) .

جدول (١) التكرار والنسب المئوية والوزن النسبي والمتوسط النسبي المئوي استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لهذا المقرر ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية.

اوجه قصور المقرر الحالي	موافق جداً		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	المتوسط النسبي %
	ت	%	ت	%	ت	%		
٢٧	٤٥	٩٠	٥	١٠	–	–	٢,٩	٩٦,٧

٩٣,٣	٢,٨٢	٤	٢	١٠	٥	٨٦	٤٣	٣١
91.3	2.74	10	5	6	3	84	42	29
90.7	2.72	10	5	8	4	82	41	28
90.0	2.7	12	6	6	3	82	41	34
88.7	2.66	14	7	6	3	80	40	32
88.0	.64	12	6	12	6	78	38	24
88.0	2.64	14	7	8	4	78	39	22
86.7	2.06	38	19	18	9	44	22	13
86.0	2.58	16	8	10	5	74	37	20
84.0	2.52	18	9	12	6	70	35	1
83.3	2.5	20	10	10	5	70	35	8
83.3	2.42	18	9	14	7	70	34	10
80.7	2.42	22	11	14	7	64	32	18
79.3	2.38	26	13	10	5	64	32	21
77.3	2.32	26	13	16	8	58	29	19
76.0	2.28	28	14	16	8	56	28	35
75.3	2.26	30	15	14	7	56	28	30
74.7	2.24	30	15	16	8	54	27	33
74.0	2.22	30	15	18	9	52	26	25
72.7	2.18	32	16	18	9	50	25	17
71.3	2.14	36	18	14	7	50	25	12
70.0	2.1	38	19	14	7	48	24	9
70.0	2.1	38	19	14	7	48	24	14
69.3	2.08	40	20	12	6	48	24	23
68.0	2.04	38	19	20	10	42	21	6
67.3	2.02	40	20	18	9	42	21	15
66.7	2.0	40	20	20	10	10	20	11
65.3	1.96	42	21	20	10	38	19	16
64.7	1.94	44	22	18	9	38	19	2
63.3	1.9	44	22	22	11	34	17	26
60.0	1.8	50	25	20	10	30	15	7
59.3	1.78	52	26	18	9	30	15	3
58.0	1.74	52	26	22	11	26	13	4
56.0	1.68	58	26	16	8	26	13	5

يتضح من الجدول السابق لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية في البيئة الليبية ما يأتي :

- **جاء المظهر رقم (٢٧) وهو " افتقاد المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية إلي الأسس**

العلمية والمنهجية لتصميم وبناء المقرر " في مقدمة مظاهر أوجه القصور إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٩) وكان المتوسط النسبي المئوي (٩٦,٧) .

- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٣١) وهو " أن مقرر الدراسي الحالي لا يراعي الخلفية الإدراكية والخبرات الفنية التشكيلية السابقة لطلاب/ معلم الفصل واختلاف تخصصاتهم في المرحلة الثانوية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٨٢) وكان المتوسط النسبي المئوي (٩٣,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رق (٢٩) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد علي إشباع ميول الطلاب/ معلم الفصل" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٧٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٩١,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٨) وهو " عدم اهتمام المقرر الحالي بتنمية مهارات البحث والتفكير" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٧٢) وكان المتوسط النسبي المئوي (٩٠,٧).
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٣٤) وهو " قصور عملية الطالب/ معلم الفصل في دراسته للمقرر الحالي واقتصارها علي عشرة درجات للحضور، وعشرون للامتحان النصفي (النظري) ، وعشرة درجات لأعمال السنة، وستين درجة للامتحان النظري آخر العام لتبلغ الدرجات المخصصة للمادة ١٠٠ درجة " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٧) وكان المتوسط النسبي المئوي (٩٠,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٣٢) وهو " أن المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية لايلاءم مستويات النمو لطلاب/ معلم الفصل" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٦٦) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٨,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٤) وهو " أن المقرر الحالي لايعين الطالب/ معلم الفصل علي تجميع الأفكار والاهتمام بالأساسيات والربط بما سبقت دراسته والتمهيد للدراسات اللاحقة" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٦٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٨,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٢) وهو " عدم اتساق محتوي المقرر الحالي مع الأهداف المنشودة من دراسته ضمن مقررات الإعداد الثقافي" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٦٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٨,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٣) وهو " ان مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد الطالب/ معلم الفصل علي أن ينتج أعمالاً فنية تشكيلية تعبر عن أفكاره وشخصيته وقضايا مجتمعه الجماهيري " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٠٦) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٦,٧) .

- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٠) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد الطالب/ معلما لفصل علي إبراز الجوانب العملية للخبرة التربوية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٥٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٦,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١) وهو " عدم تناول محتوي المقرر الحالي للعديد من المفاهيم الفنية التشكيلية (التربية الفنية – تاريخها – أهدافها – أهمية دراستها) " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٥٢) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٤,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٨) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لم يعطي الطالب/ معلم الفصل عن فنون الحضارات التي مرت علي الجماهيرية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٥) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٣,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٠) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد الطالب/ معلم الفصل علي أن يتعامل بنفسه مع المصادر الأساسية للمعرفة والتي تعينه علي الاكتشاف في ميادين ومجالات الفن التشكيلي (لوحات المطبوعات والمجلات – الطبيعية – خامات البيئة – أعمال الفنانين وسيرهم الذاتية – المتاحف والمعارض – المدن والأحياء التراثية – مواقع الفنون علي شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٥) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٣,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٨) وهو " افتقاد المراجع الواردة بمفردات الحالي إلي الحداثة" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٤٢ وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٠,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢١) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد عيل تنمية شعور الطالب/ معلم الفصل بالحاجة إلي التربية المستمرة " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٣٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٩,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٩) وهو " أن مقرر لتربية الفنية بصورته الحالية لا يساعد الطالب/ معلم الفصل علي المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٣٢) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٧,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٣٥) وهو " تركيز المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية علي الجانب النظري دون العملي " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٦,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٣٠) وهو " ان المقرر الدراسي الحالي لايراعي الفروق الفردية بين طلاب/ معلم المظهر رقم (٣٣) وهو " ضعف وظيفية محتوي المقرر الحالي من خلال

عدم الاهتمام بتكامل جوانب السلوك لدي الطالب/ معلم الفصل" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٤,٧) .

- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٥) وهو " عدم اهتمام المقرر الحالي بتنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الروحة للطالب/ معلم الفصل" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٢) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٤,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٧) وهو " عدم كفاية المراجع الواردة بمفردات المقرر الحالي" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,١٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٢,٧).
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٢) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لا يساعد الطالب/ معلم الفصل علي أن يترجم بعض الأفكار والمعلومات إلي لغة التشكيل الفني في إنتاج يفيده أو يفيد أسرته ومجتمعه" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,١٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧١,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٩) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد الطالب / معلم الفصل علي أن يترجم بعض الأفكار والمعلومات إلي لغة التشكيل الفني في إنتاج يفيده أو يفيد أسرته ومجتمعه" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,١) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٠,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٤) وهو " أ، مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لا يمكن الطالب / معلم الفصل أن ينوع في أساليب التشكيل لإنتاجه الجمالي (التعبير الفني المسطح – التعبير الفني المجسم " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,١) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٠,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٣) وهو " عدم تنوع موضوعات المقرر الحالي وتنظيمها علي أساس ما يتفق مع المفاهيم والقيم السائدة في المجتمع وتكاملها مع المقررات الدراسية الأخري " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٠٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٩,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٦) وهو " أ، مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لا يمكن الطالب / معلم الفصل من استنتاج العلاقة المتبادلة بين التصميم الناجح وخامات البيئة وأسلوب التنفيذ في بعض الأعمال الفنية النافعة" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٠٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٨,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٥) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايمكن الطالب/ معلم الفصل من استنتاج العلاقة المتبادلة بين التصميم الناجح وخامات البيئة

وأسلوب التنفيذ في بعض الأعمال الفنية النافعة " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٠٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٨,٠) .

- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٥) وهو " أ، مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايمكن الطالب / معلم الفصل علي أن يوظف المنجزات العلمية التكنولوجية في إنتاجه الفني التشكيلي والاستفادة من (برامج الحاسوب – آلات الطباعة – كاميرات التصوير – أجهزة العرض ، ... وغيرها) " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٠٢) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٧,٣).
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١١) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لا يساعد الطالب / معلم الفصل علي أن يجرب استخدام العدد والأدوات والمعدات المناسبة في تشكيل الخامات المتاحة في بيئته لإنتاج أعمالاً فنية لها وظيفة جمالية ونفعية في الحياة اليومية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٠) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٦,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٦) وهو " أ، مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد الطالب/ معلم الفصل أن يوظف خصائص وسمات الفنون الشعبية الليبية في إنتاجه الفني التشكيلي " ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٩٦) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٥,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢) وهو " إن محتوي المقرر الحالي لم يوضح للطالب / معلم الفصل دور كل من الفن والفنان التشكيلي في المجتمع الجماهيري " ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٩٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٤,٧).
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٦) وهو " عدم اهتمام المقرر الحالي بتنمية الحس الوطني لدي الطالب/ معلم الفصل " ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٠٩) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٣,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٧) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايمكن الطالب/ معلم الفصل من التعرف علي أهم المتاحف والمدن والأماكن التراثية والمعارض التشكيلية علي المستوي المحلي والإقليمي والعالمي" ، إذ حصل علي وزن نبسي (١,٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٠,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٣) وهو " أن المحتوي الحالي لمقرر التربية الفنية لايساعد علي أن يتعرف الطالب / معلم الفصل علي أسس بناء العمل الفني التشكيلي (النقطة – الخط – المساحة ... وغيرها) ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٧٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٥٩,٣) .

- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٤) وهو " عدم تعرض المقرر الحالي بالتوصيف لميادين التربية الفنية (الإنتاج الفني – تاريخ الفن – النقد الفني – التذوق الجمالي) ، ومجالاتها وأهمية دراستها للطالب/ معلم الفصل" ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٤٧) وكان المتوسط النسبي المئوي (٥٨,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٥) وهو " أ، مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لايساعد الطالب/ معلم الفصل علي إجراء عمليات النقد الإيجابي لبعض الأعمال الفنية) " ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٦٨) وكن المتوسط النسبي المئوي (٥٦,٠) .

كما تكاد تتفق آراء أعضاء هيئة التدريس علي مجموعة من المقترحات لعلاج أوجه القصور تلك جاءت مرتبة وفقاً لدرجة أهميتها علي النحو التالي:

١ – تصميم وبناء مقرر دراسي للتربية الفنية لطلاب / معلم فصل في النسة الثانية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية وفقاً للأسس والمنهجية لتصميم وبناء المقررات الدراسية.

٢ – زياد الزمن المخصص لدراسة التربية الفنية طلاب/ معلم الفصل.

٣ – زيادة الإمكانات المتاحة لإعداد اماكن تدريس التربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل .

٤ – توفير الخامات المتنوعة لتنفيذ الأنشطة العملية لمقرر التربية الفنية لطلاب /معلم الفصل.

٥ – توفير الأدوات والمعدات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الشق العملي لمقرر التربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل.

٦ – توفير مصادر التعليم والتعلم بالصورة المطلوبة لمساعدة الطالب علي تحقيق أهداف المقرر بمكتبه الكلية.

٧ – خروج طلاب / معلم الفصل في رحلات وزيارات فنية للمتاحف والمدن والأماكن التراثية وكذلك معارض الفن التشكيلي والمشاركة في المهرجانات العامة.

٨ – الربط مع جهات العرض وكليات الفنون ونقابات المعلمين والفنانين التشكيليين للمساعدة علي تبادل الخبرات والتعرف علي الخبرات الجديدة.

٩ – مراعاة المقرر للخلفية الإدراكية لطلاب/ معلم الفصل.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص علي : " ما أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ "

اجابة التساؤل الثالث :

نص التساؤل الثالث من تساؤلات البحث علي : "ما أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل والتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية من وجهة نظر طلاب/ معلم الفصل أنفسهم ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتصميم وبناء استبانة لطلاب /معلم الفصل في السنة الثالثة بكليات التربية التابعة لكل من جامعتي الزاوية ، والجبل الغربي . وذلك بهدف تحديد أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لديهم واتجهاتهم نحوها من خلال دراستهم لهذا المقرر ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية وكذلك تقديم المقترحات لعلاج أوجه القصور تلك .

وتم رصد نتائج تطبيق الاستبانة علي طلاب/ معلم الفصل في السنة الثالثة ومعالجتها إحصائياً وتضمينها في الجدول الآتي (رقم ٢):

جدول (٢) التكرار والنسب المئوية والوزن النسبي والمتوسط النسبي المئوي استجابات طلاب/ معلم الفصل في السنة الثالثة حول أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لديهم واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لهذا المقرر ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية.

اوجه قصور المقرر الحالي	موافق جداً		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	المتوسط النسبي %
	ت	%	ت	%	ت	%		
٦	٥٠١	٥٦,٣	٢١٣	٢٧,٨	٥٣	٦,٩	٢,٥٨	٨٦,٠
٢٣	٥٠٥	٥٦,٨	١٧١	٢٢,٣	٩٢	١٢,٠	٢,٥٤	٨٤,٧
٢٤	٤٣٩	٥٧,٣	٢٦٥	٣٤,٦	٦٢	٨,١	٢,٤٩	٨٣,٠
٣	٤٠٢	٥٢,٤	٣٠٠	٢٩,١	٦٥	٨,٥	٢,٤٤	٨١,٣
٢١	٤٠٥	٥٢,٩	٢٤٠	٣١,٣	١٢١	١٥,٨	٢,٣٧	٧٩,٠
١١	٣٨٤	٥٠,١	٢٦٧	٣٤,٩	١١٥	١٥,٠	٢,٣٥	٧٨,١

١٣	٣٩٠	٥١,١	٢٢٤	٢٩,٤	١٤٩	١٩,٥	٢,٣٢	٧٧,٣
١٤	٣٣٥	٤٣,٦	٣١٦	٤١,١	١١٧	١٥,٤	٢,٢٨	٦٧,٠
٤	٣٥٣	٤٦,٤	٢٦٢	٣٤,٠	١٤٦	١٩,٢	٢,٧٢	٧٥,٧
٥	٣٤٦	٤٥,١	٢٧٠	٣٥,٢	١٥٢	١٩,٨	٢,٢٥	٧٥,٠
٨	٣٠٩	٤٠,٣	٣٢٣	٤٢,١	١٣٥	١٧,٦	٢,٢٣	٧٤,٣
١٥	٣٠٤	٣٩,٩	٣١٣	٤١,١	١٤٥	١٩,٠	٢,٢١	٧٣,٧
١٦	٢٦٨	٣٦,٧	٣٥٢	٤٦,٥	١٢٧	١٦,٨	٢,٢٠	٧٣,٣
٩	٣١٤	٤١,٢	٢٦٩	٣٥,٣	١٧٩	٢٣,٥	٢,١٨	٧٢,٧
٢	٢٧٤	٣٦,١	٣٣٩	٤٤,٧	١٤٦	١٩,٢	٢,١٧	٧٢,٣
١٧	٣٠٩	٤٠,١	٢٦٤	٣٤,٣	١٩٧	٢٥,٦	٢,١٥	٧١٧
١٨	٢٦١	٣٤,٥	٣٠٠	٣٩,٦	١٩٦	٢٥,٩	٢,٠٩	٦٩,٧
٢٢	١٨٤	٢٥,٥	٣٩٠	٥,١	١٤٧	٢٠,٤	٢,٠٥	٦٨,٣
٢٠	١٧٨	٢٤,٠	٣٤٣	٦٥,٢	٢٢١	٢٩,٨	١,٤٩	٦٤,٧
١٠	١٦٢	٢١,٤	٣٨١	٥٠,٤	٢١٣	٢٨,٢	١,٩٣	٦٤,٣
١٢	١٦٨	٢١,٨	٣٣٣	٣٤,٣	٢٦٨	٣٤,٩	١,٨٧	٦٢,٣
١٩	١٦٥	٢١,٨	٢٩٤	٣٨,٩	٢٩٧	٣٩,٣	١,٨٣	٦١,٠
١	١٩٠	٢٤,٩	٢٠٢	٢٩,٤	٣٧٢	٤٨,٧	١,٧٦	٥٨,٧
٧	١١٢	١٤,٦	١٣٧	١٧,٩	٥١٨	٦٧,٥	١,٤٧	٤٩,٠

يتضح من الجدول السابق لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أوجه القصور في المقرر الدراسي الحالي لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية في البية الليبية ما يأتي:

- جاء المظهر رقم (٦) وهو " إهمال أعضاء هيئة التدريس للجانب التطبيقي للتربية الفنية والاقتصار علي تدريس الجانب النظري " في مقدمة مظاهر أوجه القصور إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٥٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٦,٠).
- ثم يلي ذك المظهر رقم (٢٣) وهو " عدم تنوع موضوعات المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٥٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٤,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٤) وهو " أن المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية لايساعد الطالب/ معلم الفصل علي التعامل بنفسه مع المصادر الأساسية للمعرفة والتي تعينه علي الاكتشاف في مجالات الفن التشكيلي (لوحات – كتب – مطبوعات – الطبيعة – خامات البيئة – أعمال الفنانين وسيرهم الذاتية – المتاحف والمعارض – المدن والأحياء التراثية – مواقع الفنون علي شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٤٩) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨٣,٠).
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٣) وهو " عدم توافر خامات التشكيل المتنوعة لممارسة أنشطة مجالات وميادين التربية الفنية " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٤٤) وكان المتوسط النسبي المئوي (٨١,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢١) وهو " أن مقرر التربية الفنية بصورته الحالية لا يراعي الفروق الفردية بين طلاب معلم الفصل" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٣٧) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٩,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١١) وهو " النظرة القديمة للتربية الفنية علي أنها الرسم وأن تدريسها للطلاب الموهوبين فقط في الرسم " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٣٥) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٨,١) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٣) وهو " اقتصار محتوي المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية علي دراسة التعبيرات الفنية (خصائص) رسوم الأطفال" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٣٢) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٧,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٤) وهو " عدم القيام بزيارة المتاحف والمدن والأماكن التراثية كونها من مصادر التعليم والتعلم " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٦,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٤) وهو " عدم توافر الأدوات والمعدات والأجهزة المساعدة لتنفيذ أنشطة مجالات وميادين التربية الفنية " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٧) وكن المتوسطج

النسبي المئوي (٧٥,٤) .

- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٥) وهو "ضيق الوقت المتاح لدراسة مقرر التربية الفنية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٥) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٥,٠,٠) .
-
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٨) وهو "ندرة استخدام استاذ المقرر للوسائل التعليمية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٣) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٤,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٥) وهو "عدم زيارة معارض الفن التشكيلي للإطلاع عن كثب علي الحركة التشكيلية في الجماهيرية وأعمال فنانيها واتجاهاتهم الفنية التشكيلية"، إ حصل علي وزن نسبي (٢,٢١) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٣,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٦) وهو " اقتصار أنشطة العرض علي المعرض السنوي للكلية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٢٠) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٣,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٩) وهو " تركيز أستاذ المقرر علي مجموعة الطلاب الموهوبين بالرسم دون غيرهم " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,١٨) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٢,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢) وهو " عدم توافر الأماكن المجهزة لدراسة أنشطة مجالات وميادين التربية الفنية بالكلية " ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,١٧) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧٢,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٧) وهو " انتقاء القائم بتدريس المقرر لأعمال بعض الطلاب دون غيرهم لتميزها" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,١٥) وكان المتوسط النسبي المئوي (٧١,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٨) وهو "لجوء الطالب/ معلم الفصل إلي غيره من أصحاب الحرف في تنفيذ العمل الفني المكلف بإنجازه ليتساوي مع أصحاب المواهب الفنية التشكيلية في درجات اعمال السنة" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٩) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٩,٧) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٢) وهو " أن المقرر الدراسي الحالي لايراعي الخلفية الإدراكية والخبرات الفنية التشكيلية السابقة لطلاب / معلم الفصل واختلاف تخصصاتهم في المرحلة الثانوية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (٢,٠٥) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٨,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٢٠) وهو " أن المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية لايساعد علي إشباع ميول الطالب/ معلم الفصل " ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٤٩) وكان المتوسط

النسبي المئوي (٦٤,٧) .

- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٠) وهو " اتباع أستاذ المقرر لطرق التدريس التقليدية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٩٣) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٤,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٢) وهو " اقلة تشجيع أستاذ المادة للطلاب غير الموهوبين لتحفيزهم علي العمل من خلال التعزيز" ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٨٧) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦٢,٣) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١٩) وهو " ‘دم وجود معرض دائم لأعمال طلاب/ معلم الفصل بالكلية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٨٣) وكان المتوسط النسبي المئوي (٦١,٠) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (١) وهو " عدم تناول التربية الفنية بالدراسة في المرحلة الثانوية (الثانويات التخصصية) واقتصار دراستها علي طلاب ثانوية العلوم الاجتماعية" ، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٧٦) وكان المتوسط النسبي المئوي (٥٨,٢) .
- ثم يلي ذلك المظهر رقم (٧) وهو " افتقار مكتبة الكلية إلي مصادر التعليم والتعلم الحديثة في التربية الفنية من كتب ومصورات وأفلام لنماذج من الأعمال الفنية التراثية محلياً وإقليمياً وعالمياً، إذ حصل علي وزن نسبي (١,٤٧) وكان المتوسط النسبي المئوي (٤٩,٠) .
- كما تكاد تتفق آراء طلاب/ معلم الفصل في السنة الثالثة عيل مجموعة من المقترحات لعلاج أوجه القصور تلك جاءت مرتبة وفقاً لدرجة أهميتها علي النحو التالي:
  - دراسة التربية الفنية في المرحلة الثانوية (الثانويات التخصصية).
  - زيادة الزمن المخصص لدراسة التربية الفنية طلاب/ معلم الفصل.
  - زيادة الإمكانات المتاحة لإعداد أماكن تدريس التربية الفنية لطلاب /معلم الفصل.
  - توفير الخامات المتنوعة لتنفيذ الأنشطة العملية لمقرر التربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل.
  - توفير الأدوات والمعدات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الشق العملي لمقرر التربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل.
  - توفير مصادر التعليم والتعلم بالصورة المطلوبة لمساعدة الطالب علي تحقيق أهداف المقرر بمكتبة الكلية.
  - خروج طلاب/ معلم الفصل في رحلات وزيارات فنية للمتاحف والمدن والأماكن التراثية وكذلك معارض الفن التشكيلي والمشاركة في المهرجانات العامة.
  - الربط مع جهات العرض وكليات الفنون ونقابات المعلمين والفنانين التشكيليين للمساعدة علي تبادل الخبرات والتعرف علي الخبرات الجديدة.

- مراعاة المقرر للخلفية الإدراكية لطلاب / معلم الفصل.
- عدم تركيز استاذ المادة علي الموهوبين فقط في مجال الرسم دون غيرهم.
- زيادة تشجيع أستاذ المادة لطلاب/ معلم الفصل لتحفيزهم علي العمل.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نص علي "ما أوجه قصور المقرر الدراسي الحالي للتربية الفنية في تنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية من وجهة نظر طلاب/ معلم الفصل أنفسهم؟ " .

إجابة التساؤل الرابع :

نص التساؤل الرابع من تساؤلات البحث علي : " ما التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية؟ ".

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بإعداد التصور المقترح في صورته المبدئية والتي تضمنت عناصر المقرر المقترح علي النحو الآتي:

- موجهات تصميم وبناء المقرر المقترح.
- فلسفة تصميم وبناء المقرر المقترح.
- الأهداف العامة للمقرر المقترح .
- الأهداف الإجرائية للمقرر المقترح.
- محتوي المقرر المقترح.
- طرق واستراتيجيات التدريس المقترحة.
- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- الأنشطة التعليمية المقترحة.
- أساليب التقويم المقترحة للمقرر.

وللتحقق من فاعلية التصور المقترح للمقرر، قام الباحث بعرض عناصر هذا التصور علي مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية الفنية بلغ عددهم (٨) محكمين (مرتين) – من خلال استطلاع للرأي – لاستطلاع آرائهم في صدق محتوي هذه العناصر، وبعد ذلك حسبت النسبة المئوية لآراء المحكمين في كل عنصر من عناصر المقرر المقترح، ولكل من العرضين (الأول والثاني) لاستطلاع الرأي ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح النسبة المئوية لآراء المحكمين حول عناصر المقرر المقترح

عناصر التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل وتوجهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية	عدد المحكمين	الفرض الأول لاستطلاع الرأي		الفرض الثاني لاستطلاع الرأي	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
موجهات تصميم وبناء المقرر المقترح	٨	٧	%٨٨	٨	%١٠٠
فلسفة تصميم وبناء المقرر المقترح	٨	٦	%٧٥	٨	%١٠٠
الأهداف العامة للمقرر المقترح	٨	٧	%٨٨	٨	%١٠٠
الأهداف الإجرائية للمقرر المقترح	٨	٥	%٦٣	٨	%١٠٠
محتوي المقرر المقترح	٨	٧	%٨٨	٨	%١٠٠
طرق واستراتيجيات التدريس المقترحة	٨	٧	%٨٨	٨	%١٠٠
الوسائل التعليمية ومصادر التعلم	٨	٧	%٨٨	٨	%١٠٠
الأنشطة التعليمية المقترحة	٨	٥	%٦٣	٨	%١٠٠
أساليب التقويم المقترحة للمقرر	٨	٧	%٨٨	٨	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لعناصر التصور المقترح تراوحت بين (٦٣%) و (٨٨%) وذلك بالنسبة للعرض الأول، ورغم أنها مرتفعة إلي حد ما إلا أنه تم تعديل التصور المقترح في ضوء آراء السادة المحكمين وعرضها عليهم مرة ثانية حيث جاءت نسبة اتفاق الآراء بالنسبة لجميع عناصر التصور المقترح في شبه إجماع. ويدل ذلك علي صدق عناصر التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل والتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي لهم بكليات التربية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي نص علي: "أن التصور المقترح لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي له فاعلية عالية لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية في ضوء آراء المحكمين" .

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تحديد الإضافة التربوية لهذا البحث فيما يأتي:

١ – حصر السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها من دراستهم لمقرر التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية.

٢ – تحديد أوجه قصور المقرر الحالي للتربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتقديم المقترحات لعلاج أوجه القصور تلك.

٣ – تحديد أوجه قصور المقرر الحالي للتربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في البيئة الليبية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وتقديم المقترحات لعلاج أوجه القصور تلك.

٤ – تقديم تصور مقترح التربية الفنية ضمن مقررات الإعداد الثقافي لتنمية السلوكيات التشكلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل وإتجاهاتهم نحوها بكليات التربية في البيئة الليبية وقياس فاعلية عناصره.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي تم توصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة رصد السلوكيات التشكيلية لطلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية في ضوء التطورات الحادثة في ميادين ومجالات الفن التشكيلي واحتياجات المجتمع الجماهيري وطبيعته.
- ضرورة تجريب التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي علي مجموعات متنوعة من هؤلاء الطلاب بكليات التربية بشعبيات الجماهيرية.
- ضرورة توفير الاحتياجات المناسبة لتنفيذ التصور المقترح لمقرر التربية الفنية من أماكن وتزويدها بالخامات والأدوات والمعدات والأجهزة والوسائل اللازمة.
- ضرورة التقويم المستمر لمقرر التربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في ضوء المستجدات الحادثة والسلوكيات التشكيلية المرغوب تنميتها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية.

مقترحات البحث :

يقترح الباحث بعض البحوث المستقبلية علي النحو الآتي:

- دراسة إنشاء مرصد تربوي لرصد السلوكيات التشكيلية لطلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية في ضوء التطورات الحادثة في ميادين ومجالات الفن التشكيلي واحتياجات المجتمع الجماهيري وطبيعته.
- دراسة تجريب التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي علي مجموعات متنوعة من هؤلاء الطلاب بكليات التربية بشعبيات الجماهيرية.
- دراسة توفير الاحتياجات المناسبة لتنفيذ التصور المقترح لمقرر التربية الفنية من أماكن

وتزويدها بالخامات والأدوات والمعدات والأجهزة والوسائل اللازمة.

- دراسة التقويم المستمر لمقرر التربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في ضوء المستجدات الحادثة والسلوكيات التشكيلية المرغوب تنميتها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية.

مقترحات البحث:

- يقترح الباحث بعض البحوث المستقبلية علي النحو الآتي:
- دراسة إنشاء مرصد تربوي لرصد السلوكيات التشكيلية لطلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية في ضوء التطورات الحادثة في ميادين ومجالات الفن التشكيلي واحتياجات المجتمع الجماهيري وطبيعته.
- دراسة تجريب التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي علي مجموعات متنوعة من هؤلاء الطلاب بكليات التربية بشعبيات الجماهيرية.
- دراسة توفير الاحتياجات المناسبة لتنفيذ التصور المقترح لمقرر التربية الفنية من أماكن وتزويدها بالخامات والأدوات والمعدات والأجهزة والوسائل اللازمة .
- ضرورة التقويم المستمر لمقرر التربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل ضمن مقررات الإعداد الثقافي بكليات التربية في ضوء المستجدات الحادثة والسلوكيات التشكيلية المرغوب تنميتها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية.

مقترحات البحث :

يقترح الباحث بعض البحوث المستقبلية علي النحو الآتي:

- دراسة إنشاء مرصد تربوي لرصد السلوكيات التشكيلية لطلاب / معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية في ضوء التطورات الحادثة في ميادين ومجالات الفن التشكيلي واحتياجات المجتمع الجماهيري وطبيعته.
- دراسة تجريب التصور المقترح لمقرر التربية الفنية لتنمية السلوكيات التشكيلية الواجب توافرها لدي طلاب/ معلم الفصل واتجاهاتهم نحوها ضمن مقررات الإعداد الثقافي علي مجموعات متنوعة من هؤلاء الطلاب بكليات التربية بشعبيات الجماهيرية.
- دراسة توفير الاحتياجات المناسبة لتنفيذ التصور المقترح لمقرر التربية الفنية من أماكن وتزويدها بالخامات والأدوات والمعدات والأجهزة والوسائل اللازمة.
- دراسة التقويم المستمر لمقرر لتربية الفنية لطلاب/ معلم الفصل ضمن مقررات الإعداد

الثقافي بكليات التربية في ضوء المستجدات الحادثة والسلوكيات التشكيلية المرغوب تنميتها لدي هؤلاء الطلاب واتجاهاتهم نحوها في البيئة الليبية.

المراجـــــع

١ – سعد المقرم، ومحمود عبد المنعم المرسي (٢٠٠٦) : ضعف التحصيل الدراسي لـــدي الطلبـــة المعلمين بشعبية نالوت، مجلة كلية الآداب ، جامعة السابع من إبريل .

٢ – محمد احمد غزالة (٢٠٠١) : المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بالمعاهد العليا لإعداد المعلمين، رسالة ماجستير . غير منشورة ، جامعة مصراته.

٤ – فتحي ضو كويسح (٢٠٠٩) : تقويم برنامج الإعداد التربوي لمعلم فصل في ضوء الاتجاهـــات التربوية المعاصرة، رسالة ماجستير . غير منشورة، شعبة الدراسات التربويـــة، مركـــز البحـــوث والدراسات العليا، جامعة السابع من ابريل ، الزاوية.

٥ – مراد حكيم بباوي (٢٠٠٨) : تصميم وثيقة لبناء مناهج التربية الفنية في مدراس التعليم العام لدولة قطر في ضوء المعايير العالمية، مجلة البحث البحث التربـــوي، المركـــز القـــومي للبحـــوث التربوية والتنمية، السنة السابعة، العدد الأول، الجزء الثاني.

٦ – اللجنة الشعبية للتعليم والبحث العلمي : دليل كلية التربية ، جامعة الزاوية (٢٠١٠).

٧ – اليونسكو : التعليم الثانوي والتدريب والعمالة – تصنيف قياسي دولي للتعليم، مجلة مـــستقبل التربية – مكتب الإحصاءات باليونسكو، باريس ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتـــاب، الـــسنة الثانية – العدد السابع يوليو ، القاهرة، ١٩٧٤م.

٨ – ثابت كامل حكيم (١٩٩٠) : الإعداد الثقافي لمعلم التعليم الأساسي فيضوء بعـــض المتغيـــرات والمتطلبات المعاصرة، بحوث ومؤتمرات إعداد المعلم في ضوء استراتيجية تطوير التعلـــيم، كليـــة التربية – جامعة المنيا.

٩ – خديجة أحمد السيد (١٩٩٠) : تقييم برامج الإعداد الاكاديمي لمعلمة الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان ووضع تصور لتطويره، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني – إعداد المعلم – التزامات وتحديات ، الإسكندرية.

١٠ – رمضان محمد القذافي (١٩٩٥): علم النفس العام، منشورات الجامعة المفتوحـــة، الجامعـــة المفتوحة، طرابلس، ليبيا.

١١ – أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل (١٩٩٦) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة، القاهرة، دار الكتاب.

١٢ – صلاح الدين عبد الحميد خضر (٢٠٠١) : بناء استراتيجية مقترحة، لتطوير نظرية تـــدريس التربية الفنية في ضوء : مفهوم التربية الفنية البحثية، وقياس مدي المعلمين وتوافقهم نحو مدخلها

الفلسفي، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بسلطنة عمان ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنـــون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، العدد الخامس، المجلد الخامس.

١٣ – محمود البسيوني (١٩٧٩) : طرق تدريس التربية الفنية، الناشر دار المعارف، القاهرة.

١٤ – حمدي خميس (١٩٦٥) : طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، بيروت، دار الندوة الجديدة.

١٥ – عبد العظيم عبد السلام الفرجاني (١٩٩٥) : وسائل تعليم التربية الفنيـــة ، دار المعـــارف ، القاهرة.

١٦ – أحمد عبد الرحمن الغامدي (١٩٩٧) :التربية الفنية مفهومها وأهدافها ومناهجهـــا وطـــرق تدريسها، مطابع الصفا، مكة المكرمة.

١٧ – إسماعيل شوقي (٢٠٠٠) : مدخل إلي التربية الفنية، ط٢ ، الرياض، دار الرفعـــة للنـــشرو التوزيع.

١٨ – محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) : التربية الفنية وأساليب تدريسها ، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر.

١٩ – محمد حسان سالم (١٩٩٨): الوظيفة التربوية للفن وواقعها الحالي، مجلة التربية، اللجنـــة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (١٢٥).

20 – Sylvia T. Clark (2003) : Cave Kids: Pecos river – style Art, Arts & Activities, Vo 1. 4.

21 – Paula & Seon L (2004) The role of participation in In –School and outside- Of – School Activities in the talent development of Gifted Students. Journal of Secondary Givted education, Vol I. 15.

٢٢ – أميرة عبد الرحمن منير الدين (٢٠٠٦) : أهداف تعليمية مقترحة لتطوير مناهج التربيـــة الفنية علي مستوي التعليم العام والعالي وفقاً للمتغيرات العالمية والأحداث الراهنة، بحوث المـــؤتمر العلمي التاسع " قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن، كلية التربية الفنية، جامعـــة حلوان.

٢٣ – جورج فلانجان (١٩٦٢) : حول الفن الحديث، ترجمة كمال الملاخ، دار المعارف، القاهرة.

٢٤ – هربرت ريد (١٩٧٠) : التربية عن طريق الفن، ترجمة عبد العزيز جاويد، الألـــف كتـــاب، القاهرة.

٢٥ – لطفي محمد زكي (١٩٦١) : التلقائية في فن الكبار، القاهرة، دار المعارف بمصر.

٢٦ – محمود البسيوني (١٩٦٩) : قضايا التربية الفنية، دار المعارف بمصر.

٢٧ – سرية عبد الرزاق صدقي (١٩٨٢) : الإشباع والتكامل الذاتي، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٨ – هيام محمود حجاج (١٩٨٥) : اثر تدريس التربية الفنية علي الطالبات الجامعيات غير المتخصصات في الفن، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان ، القاهرة.

٢٩ – وداد عبد الحليم جاد (١٩٩٠) : تنمية الرؤية البصرية والمهارة اليدوية لرفع مستوي الأداء الابتكاري لغير المتخصصين للإفادة في مجالهم، بحوث مؤتمر إعداد المعلم في ضوء استراتيجية تطوير التعليم، كلية التربية، جامعة المنيا.

٣٠ – مراد حكيم بباوي، وعلاء محمد حسونه (١٩٩٩) : مصفوفة مقترحة لمقرر التربية الفنية لشعب إعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في ضوء طبيعة التخصصات المختلفة، بحوث المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية جامعة حلوان.

٣١ – نادية سليمان ابراهيم منصور (٢٠٠٦) : تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة وتنمية الثقافة البصرية لغير المتخصصين في الفن من خلال التربية الفنية، بحوث مجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد العاشر، الكتاب الثالث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

٣٢ – داليا حسن محمد العدوي (٢٠٠٦) : استراتيجية مقترحة في التكنولوجيا التعليم الفن التشكيلي وتصور لتطبيقها من خلال شبكة المعلومات للطلاب الجامعيين غير المتخصصين في الفن، بحوث المؤتمر العلمي التاسع "قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٣٣ – محمد حسني فؤاد الأشقر (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج للأنشطة الفنية في تنمية كل من التذوق الفني والجمالي والاتجاهات نحو ممارسة الفن لدي طلبة وطالبات التعليم العام بسلطنة عمان، بحوث المؤتمر العلمي التاسع لكلية التربية الفنية – التربية الفنية وخدمة المجتمع : – المحور الثالث .

34 – Hebb. D.o (1966) : Psychology. Philadelphia W. B Saunders Co.

35 – Hutt, Max L. et . al .. (1966) : Psychology, The Science of onterpersonal behavior. New York Harper and raw.

36 – Hall. Calvin S. and Lindzey, Gardner (1970) : Theories of personality. New York John Wiley and Sons.

٣٧ – مصطفي محمد عبد العزيز (٢٠٠٢) : " فنون ذوي الاحتياجات الخاصة : ودور المعلم تجاهها" ضمن مجلة " الخطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد ١٥ مارس.

٣٨ – عبد الغني الديدي (١٩٩٥) : التحليل النفسي للمراهقة ، ظواهر المراهقة وخفاياها، بيروت، مكتبة الطفل النفسية والتربوية، دار الفكر اللبناني.

٣٩ – لبيب عبد العزيز متولي (١٩٩٨) : دراسة تحليلية للمشكلات التي تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة حلوان، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.

٤٠ – علي راشد (ب .ت) الجامعة والتدريس الجامعي ، القاهرة، دار الشروق.

٤١ – ابراهيم قشقوش (١٩٨٠) : سيكولوجية المراهقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

42 – Taylor, C.W. Creativy (1967) : Progress and potential, New York, Mc, Grow –Hill.

٤٣ – عاطف عضبيات (١٩٩٣) : الاتجاهات الاجتماعية عند الشباب الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي "دراسة ميدانية" ، مجلة علوم وفنون ، العدد الثالث، السنة الخامسة، جامعة حلوان.

٤٤ – ريتا ريتشي (١٩٩٩) : تصميم التعليم للدارسين الكبار وفق نظرية النظم وتطبيقاتها في التدريب، سلسلة الكتب المترجمة ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب، تلخيص وتعليق المركز القومي للبحوث التربويةو التنمية، القاهرة.

٤٥ – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٥) : وثيقة الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي، تونس .

46 – http: LLwww. Riyahedu. Got. Sa.

47- http: // WWW. Alraidiah. Com.

٤٨ – محمد يوسف حسين (١٩٩٠) : مسئوليات المعلم وادواره في ضوء اهداف المجتمع المصري التربوي، مجلة التربية المعاصرة ، ع ١٤، السنة السابعة.

٤٩ – محمد عبد الرؤوف الشيخ (١٩٩٠) دراسة بعض العوامل المؤثرة علي إعداد المعلم ببعض الكليات التربوية في مصر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الثاني إعداد المعلم التراكمات والتحديات، الإسكندرية.

٥٠ – صالح صادق صديق (١٩٨٥) المشكلات والصعوبات التي تحول دون إكتساب طالب التربية العلمية للمهارات والسمات اللازمة لأداء عمله علي الوجه الأكمل، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر ، القاهرة.

51 – تغريد عبد الله عمران (١٩٨٦) : تقييم برنامج الإعداد الثقافي لطلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان.